



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية  
شعبة العلوم الإسلامية

## تأثير الدراما التركية على المرأة غير العاملة

دراسة ميدانية بولاية الوادي

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية

تخصص: دعوة وإعلام واتصال

إشراف الأستاذ:

هشام ميسة

إعداد الطالبتين:

• مروة زايد

• خوله خليل

السنة الجامعية: 1435-1436هـ / 2014-2015 م





جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية  
شعبة العلوم الإسلامية

## تأثير الدراما التركية على المرأة غير العاملة

دراسة ميدانية بولاية الوادي

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية

تخصص: دعوة وإعلام واتصال

إشراف الأستاذ:

هشام ميسة

إعداد الطالبتين:

• مروة زايد

• خوله خليل

السنة الجامعية: 1435-1436هـ / 2014-2015 م

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ  
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

التوبة: ١٠٥

# شكر وعرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله على ما أولانا من كرمه ومنه فيسر لنا التوفيق لإتمام هذا البحث، فهو صاحب النعمة والفضل .  
ثم نتقدم بالشكر والتقدير وبالعرفان الجميل لفضيلة الأستاذ - هشام ميسة - الذي تفضل بالموافقة على الإشراف على هذه المذكرة وزينها بملاحظاته ونصائحه وتوجيهاته برحابة صدر على الرغم من كثرة مشاغله ومسؤولياته، كما نشكره على صبره وتحمله، فجزاه الله عنا وعن غيرنا خير الجزاء وبارك له في عمله ووقته، وله منا الدعاء إلى الله أن ينفع بعلمه ويوفقه لمرضاته .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي- عموماً ونخصّ فائق شكرنا وتقديرنا للقائمين على شعبة العلوم الإسلامية من رئيسها ودكاترتها وأساتذتها وكل الطاقم الإداري فلهم جزيل الشكر .  
والشكر موصول أيضاً إلى كل من أسدى إلينا نصيحة أو نبهنا إلى خطأ أو أعاننا في شيء من قريب أو بعيد .  
ولكل الإخوة والأخوات في الله وزملاء وزميلات الدراسة جزيل الشكر والثناء .  
وإلى كل من ساعدنا في هذا البحث عظيم الشكر وفائق التقدير، وفق الله الجميع، والله نسأل التوفيق والفلاح، وصلى الله على سيدنا محمد فعليه أزكى الصلاة والتسليم .

## ملخص الدراسة:

تمثلت المشكلة البحثية لهذه الدراسة في معرفة تأثير الدراما التركية على النساء غير العاملات، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إقبال جمهور النساء غير العاملات نحو الدراما التركية ومعرفة الأسباب الكامنة وراء هذا الإقبال، ونوع الإشباعات المحققة، وقد اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على منهج المسح بنظام العينة حيث استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، تمثلت عينة الدراسة في "200" مفردة مأخوذة من مدينة الوادي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج:

-معظم النساء غير العاملات يتابعن الدراما التركية سواء بصورة منتظمة أو غير منتظمة.  
-الإشباعات التي تحاول المرأة غير العاملة تحقيقها من خلال المتابعة هي رغبات توجيهية وشبه توجيهية.

-الدافع الأبرز للمرأة غير العاملة من متابعة الدراما التركية هو ملء الفراغ العاطفي من ثم مواكبة كل ما هو جديد في عالم الموضة.

-تفضل أغلب عينة الدراسة متابعة مجموعة قنوات **MBC** في فترة السهرة.

-جاء نوع المسلسلات الرومانسية الأكثر مشاهدة من قبل المبحوثات.

-تفضل المرأة غير العاملة مشاهدة الدراما التركية لأن ممثلها يمتلكون القدرة على التمثيل.

-تأثيرات أفراد العينة نحو الدراما التركية كانت إيجابية.

## Résumé de l'étude:

La

problématique posé dans cette étude est

L'influence de la drame Turque sur les femmes au foyer et les causes qui les mènent à et les causes qui les mènent à regarder en grand nombre les feuilletons Turque.

Dans cette recherche les deux chercheurs ont procédé à un questionnaire soumis à 200 femmes de la région d'EL Oued.

Les résultats de cette étude sont:

- 1□ Les femmes au foyer suivent la drame Turque de façon régulière ou irrégulière.
- 2□ Ses femmes trouvent des orientations dans ces feuilletons.
- 3□ Passer le temps et être à la page dans le monde de la mode.
- 4□ Elles préfèrent regarder les chaînes de MBC le soir.
- 5□ Les feuilletons Romantique sont de plus en plus.
- 6□ Les acteurs Turque sont forts.

## **Abstract:**

The research problem of this study is about knowing how much the Turkish drama can affect the unemployed women. This study also targets to know many of women as an unemployed ones tender to such these drama.

In addition, it seeks for the unseen reasons and the purposes of this tenderness.

In this study the two researchers have depended on the method of the survey with the sample system when the questionnaire was used as a means together the data.

The sample is about 200 individual line in EL-Qued region.

The result (findings) of this study showed that:

- 1□ Most employed women are watching Turkish drama either regularly or not.
- 2□ Fancies That unemployed women try to get them are both directed and not directed.
- 3□ The only impulse of the unemployed woman that watch these kinds of drama is to fill in their emotion, then accomplishing all what is new in the world of fashion.
- 4□ Most individuals of this study sample prefer, to watch channels like MBC in the evening.
- 5□ The romantic films series are the most visible ones during this study.
- 6□ Unemployed women tenders to watch Turkish drama because her beloved actors have such this hobby.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة
هـ	الفهارس
1	مقدمة
<b>الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة</b>	
4	11 مشكلة الدراسة
4	12 دوافع اختيار الموضوع
5	13 أهمية الدراسة
5	14 أهداف الدراسة
5	15 تساؤلات الدراسة
6	16 الدراسات السابقة
8	17 المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة
9	8- الإجراءات المنهجية للدراسة
9	8-1 نوع الدراسة ومنهجها
9	8-2 مجتمع الدراسة والعينة
10	8-3 أدوات جمع البيانات
11	8-4 مجالات الدراسة
11	8-5 المعالجة الإحصائية
<b>الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة</b>	
<b>11 نظرة على الدراما التلفزيونية</b>	
13	111 مفهوم الدراما

15	2[1] نشأة الدراما
16	3[1] أهمية الدراما
17	4[1] أنواع الدراما
20	5[1] أشكال الدراما
<b>2[2] الدراما التركيبية المدبلجة</b>	
22	1[2] مقدمة عن المسلسلات التركية
22	2[2] خصائص المسلسلات التركية
23	3[2] أهداف المسلسلات التركية
24	4[2] الآثار السلبية للمسلسلات التركية
25	5[2] أهم عناصر جذب المشاهد لهذه المسلسلات
25	6[2] أهم الأفكار والقيم التي تنبثها المسلسلات التركية
<b>3[3] نظرية الاستخدامات والإشباع</b>	
26	1[3] مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع
26	2[3] النشأة التاريخية لنظرية الاستخدامات والإشباع
27	3[3] أهداف النظرية وفروضها وعناصرها
30	4[3] استخدام الجمهور لوسائل الإعلام
28	5[3] الانتقادات الموجهة لنظرية والرد عليها
<b>4- نظرية الغرس الثقافي</b>	
32	1[4] مفهوم نظرية الغرس الثقافي
33	2[4] نشأة نظرية الغرس الثقافي
34	3[4] فروض النظرية
34	4[4] الركائز الأساسية للنظرية
35	5[4] الانتقادات الموجهة للنظرية

الفصل الثالث عرض وتحليل نتائج الدراسة	
37	1 نتائج الدراسة
58	2 التوصيات والاقتراحات
B الملاحق	
62	B1 الاستبيان
67	B2 قائمة المحكمين
68	قائمة المصادر والمراجع

## فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن	37
02	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	37
03	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع السكن	37
04	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	38
05	يوضح مدى متابعة المبحوثات للسلسلات بشكل عام	38
06	يوضح موقع السلسلات التركية المدبلجة بين السلسلات الأخرى	39
07	يوضح مدى مشاهدة المبحوثات للسلسلات التركية المدبلجة	40
08	سبب عدم مشاهدة السلسلات التركية من المبحوثات التي لا يشاهدنها	41
09	دوافع المبحوثات نحو مشاهدة السلسلات التركية المدبلجة	42
10	القنوات التي تفضل المبحوثات مشاهدة السلسلات التركية عليها	42
11	يوضح الوقت المفضل عند المبحوثات لمشاهدة السلسلات التركية	43
12	يوضح الساعات التي تقضيها المبحوثات لمشاهدة السلسلات	44
13	يوضح عدد السلسلات التركية التي تشاهدها المبحوثات في اليوم	44
14	يوضح كيفية مشاهدة المبحوثات للسلسلات التركية المدبلجة	45
15	يوضح السلسلات التركية المفضلة لدى عينة الدراسة	46
16	القضايا التي تفضل المبحوثات معالجتها في السلسلات التركية	47
17	سبب تفضيل المبحوثات لقضايا معينة في السلسلات التركية	48
18	مدى اختلاف موضوعات السلسلات التركية عن العربية	48
19	مدى تلبية السلسلات التركية المدبلجة احتياجات الجمهور	49
20	تقييم المبحوثات لمضمون السلسلات التركية المدبلجة	50
21	تقييم المبحوثات لشكل السلسلات التركية المدبلجة	50
22	مدى تأثير المبحوثات بالقيم المتضمنة في السلسلات التركية المدبلجة	51

51	نوع القيم التي تأثر بها المبحوثات نتيجة مشاهدة المسلسلات التركية	23
52	القيم الإيجابية التي تأثر بها العينة نتيجة متابعة المسلسلات التركية	24
53	القيم السلبية التي تأثر بها العينة نتيجة متابعة المسلسلات التركية	25
54	مدى تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على العينة من حيث سلوك	26
54	يوضح مدى تأثير المبحوثات في المجالات التالية (أنظر الجدول 27)	27
55	المسلسلات والبرامج البديلة عن المسلسلات التركية	28
56	أهم المواصفات التي يجب أن تتوفر في المسلسلات التركية	29
57	مقترحات وحلول للحد من تأثير المسلسلات التركية المدبلجة	30

### فهرس الملاحق:

الصفحة	اسم الملاحق	الرقم
62	استمارة الاستبيان	01
67	قائمة المحكمين	02

## فهرس الآيات والأحاديث:

❖ فهرس الآيات:

الصفحة	رقم الآية	السورة	شطر الآية
15	30-27	المائدة	﴿وَأْتَلَّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنَّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنَّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾﴾
15	31	المائدة	﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يُتَوَلَّوْنَ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾

❖ فهرس الأحاديث:

الصفحة	الحديث
23	قوله صلى الله عليه وسلم: ( لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبرٍ، وذراعًا بذراع، حتى لو سلكوا جحر ضبً لسلكتموه) قلنا: يارسول الله اليهود والنصارى، قال: (فمن).

## مقدمة

أدى تطور وسائل الاتصال بالشكل الذي نشاهده اليوم إلى نشوء ظاهرة الاتصال الجماهيري (الإعلام)، التي أصبحت محط أنظار نخبة من الدارسين تعكس اهتمامهم بهذه الوسائل وبآثارها الاجتماعية التي تتجم عن اتصال مجموعة من العاملين المدربين الذين يعملون في مؤسسة إعلامية وبين جماهير غفيرة من الناس داخل البلاد أو خارجها.

ويقوم الاتصال الجماهيري بدور رئيسي في حياة الإنسان الحديثة، فعن طريق وسائل الإعلام التي أصبحت متاحة للجمهور، يتزود المرء بالمعلومات والأخبار ويستمتع إلى الموسيقى والأغاني ويشاهد البرامج والمسلسلات والأفلام، ويقرأ الكتب والمجلات والصحف لذلك يصعب تخيل الحياة الحديثة بدون وسائل الاتصال، هذه الوسائل التي تصلنا بالعالم القريب والبعيد وأحداثه وتساعد في تنمية معارفنا وقدراتنا.

ويعد النصف الثاني من القرن العشرين بمثابة مرحلة التحول، حيث شهد قفزة هائلة من ناحية التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال بشكل عام ومجال الأقمار الصناعية بشكل خاص، فانتشرت أطباق الاستقبال الهوائية التي تتيح للمشاهد أن يرى مئات القنوات التلفزيونية المرتدة من القمر الصناعي مباشرة وفي أماكن مختلفة من العالم فيما يعرف بالبث الفضائي المباشر. ولقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بالقنوات والشبكات الفضائية على الصعيد العربي بشكل خاص، وذلك عقب وصول هذه التقنية إلى الدول والأقطار العربية، حيث بدأت المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة تمتلك هذه التقنية وتتنافس مع بعضها تقنياً وفنياً وسياسياً وثقافياً على جذب الجمهور.

ومن المعلوم أن التلفزيون يساهم في تعليم أفراد المجتمع أساليب مختلفة من السلوك الفردي والاجتماعي، ويقدم للإنسان المعلومات التي قد لا تتوفر له في حياته العادية ويؤدي دوراً إيجابياً أو سلبياً في عملية التكيف الاجتماعي. وما دام التلفزيون يعمل في إطار ظروف سياسية واجتماعية معينة تسود المجتمع الذي يعمل فيه، فإنه يسعى لترسيخ قيم ومفاهيم معينة أو يعمل على تعديل أو إلغاء بعض القيم والمفاهيم، ويضاف إلى ذلك أن التلفزيون لا بد وأن يعمل على تطوير نظم القيم وقواعد السلوك سواء لدى الصغار أو الكبار، وذلك في إطار ملاحقة التطور الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن أشكال وقوالب متعددة يستخدمها التلفزيون في عملية بناء شخصية الفرد ونمو المجتمع وازدهاره، إلا أن الأشكال الدرامية التي يقدمها من مسلسلات وأفلام ومسرحيات قد تقوم بدور هام في عملية تكوين السلوك الفردي والاجتماعي في المجتمع، أي أنها تسعى لترسيخ أو إلغاء أو تعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع علماً أن الدراما التي يقدمها التلفزيون قد تنتج في بيئات تختلف إلى حد كبير نظمها الاجتماعية والاقتصادية عن النظم المقابلة في المجتمع الذي تعرض فيه،<sup>1</sup> هذا الاختلاف أدى إلى بُعد مضامين هذه الدراما عن الموضوعات التي تهتم مجتمعاتنا، وترويجها لحياة الاستقلالية وتفطيت الأسر بدس الأفكار المنحرفة وتزيينها للمشاهد حتى تؤتي ثمارها. ومن هذه الدراما المتنوعة أشكال وأساليب المسلسلات التي لا تخلو العديد من القنوات من عرض كم لا بأس به منها وبلهجات عربية مختلفة، لكن الملاحظ في الآونة الأخيرة أن المسلسلات التركيبية المدبجة اكتسحت هذا المجال، نظراً لقدرتها على جذب فئات كثيرة من الجمهور وخاصة النساء، ولما تحتويه من قصص وموضوعات جديدة وأداء فني رائع ومثير، ولكنها على الجانب الآخر تتعارض فيما تقدمه من قيم وعادات وتقاليد مجتمعاتنا الإسلامية، الأمر الذي ترك آثاراً اجتماعية وثقافية عليها، تجسدت في سلوكيات لدى بعض أفراد المجتمع الذين أقبلوا على مشاهدتها منهم، وأمضوا أوقات طويلة في متابعتها، وقاموا بتقليد شخصياتها وأبطالها في الملبس والمأكل والشكل وطريقة تكوين العلاقات العاطفية، الوضع الذي تطلب دراسة هذه المشكلة، ولهذا الغرض جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى إقبال النساء ممثلاً بالمرأة غير العاملة في مدينة الوادي لهذه المسلسلات، والكشف عن دوافعهن والمسلسلات المفضلة لديهن وأسباب التفضيل ومدى تأثيرهن بها ومقترحاتهن للحد من تأثيرها.

<sup>1</sup> عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982م، ص ص33-34.

# الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

## 1- مشكلة الدراسة:

تشكل المسلسلات التركية المدبلجة إلى اللغة العربية ظاهرة اجتماعية جديدة في عالمنا العربي، حيث أفرزت نتائج اجتماعية وانعكاسات معينة كان لابد من الوقوف عندها والتصدي لدراستها علمي.

ولما كانت هذه المسلسلات التلفزيونية تقدم مدبلجة باللغة العربية بلهجات عربية تمس الواقع الاجتماعي العربي، وتلمس المشكلات والقضايا المعاصرة للأسرة العربية، فإن المرأة العربية والمرأة الجزائرية خصوصاً، وجدت نفسها منسوجة إلى هذه الظاهرة بحكم أن التلفزيون مازال مصدرًا رئيسياً للتسلية والترفيه عائلياً.

ومنه جاءت دراستنا لتسليط الضوء على شريحة مهمة من شرائح المجتمع ألا وهي "المرأة" وبالتحديد المرأة غير العاملة، التي تعتبر الفضائيات الدرامية المجال الوحيد الذي تستمد منه الثقافة الفنية، في ظل إهمال المصادر الإعلامية الأخرى، وما تعانيه من قصور للوصول إليها، كما تجد فيه متنفساً للقضاء على الفراغ والملل والترويح عن النفس، ونظراً لأهمية علاقة المرأة بالتلفزيون جاءت دراستنا لتتضمن الإشكال المحوري الآتي:

### • ما مدى تأثير الدراما التركية على المرأة غير العاملة؟

## 2- دوافع اختيار الموضوع:

### 1-2- الدوافع الموضوعية:

• الارتفاع الملحوظ للمسلسلات التركية التي أصبحت مصدراً للتسلية والترفيه والتعرف على ثقافة المجتمع التركي.

• الارتقاء بالإعلام ومحاولة بث روح جديدة فيه لخدمة الجانب الفني.

• إجراء دراسة ميدانية وفق أسس منهجية.

### 2-2- الدوافع الذاتية:

• دراسة علاقة المرأة غير العاملة بالإعلام من خلال البرامج الدرامية.

• يعتبر هذا الموضوع مهماً في تخصص الدعوة والإعلام والاتصال.

• تدعيم المكتبة الجامعة ببحوث مؤسسة وفق أصول منهجية.

### 3- أهمية الدراسة:

- دراسة جمهور المرأة غير العاملة باعتبارها أحد مكونات المجتمع.
- المساهمة في زيادة عدد البحوث العلمية حول المسلسلات المدبلجة لخطورة الأفكار والقيم التي تبثها.
- دراسة دوافع مشاهدة المرأة غير العاملة للفضائيات الفنية والرغبات المشبعة منها.
- تنبه هذه الدراسة بعض الباحثين لدراسة جوانب أخرى من هذه الظاهرة.

### 4- أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي لها وهو معرفة تأثير الدراما التركية على المرأة غير العاملة، ومن هذا الهدف تتدرج جملة من الأهداف الفرعية الآتية:
  - التعرف على أبرز القنوات الفضائية التي تحرص المرأة غير العاملة في ولاية الوادي على مشاهدتها.
  - معرفة الدوافع الرئيسية لمشاهدة المسلسلات التركية لدى المرأة غير العاملة في ولاية الوادي.
  - معرفة حجم تعرض المرأة غير العاملة في ولاية الوادي للقنوات الفضائية التي تبث المسلسلات التركية.
  - التعرف على القيم التي تبثها المسلسلات التركية.
  - التعرف على أخطر السلوكيات السلبية التي تطبقها المرأة غير العاملة في ولاية الوادي.
- ### 5- تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مدى مشاهدة المرأة غير العاملة لدراما التركية المدبلجة؟
2. ما هي المسلسلات المفضلة لديها؟ ولماذا؟
3. ما دوافع المرأة غير العاملة لمشاهدة المسلسلات التركية؟
4. ما القضايا التي تعالجها المسلسلات التركية؟ وما رأي المبحوثات بها؟
5. ما القيم التي تحملها هذه المسلسلات التركية؟ وما مدى تأثير المبحوثات بها؟
6. ما هي مظاهر تأثير المسلسلات التركية على المرأة غير العاملة؟

## 6- الدراسات السابقة:

### الدراسة الأولى: (اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية: دراسة ميدانية)<sup>1</sup>

تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: "ما اتجاهات المرأة الكويتية نحو

المسلسلات التركية"، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال دراسة عينة من

النساء الكويتيات قدرها 200 امرأة وهذا بالعينة العشوائية. وقد استخدمت الاستبيان كأداة

لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- نشر قيم غريبة في مجتمعاتنا وإثراء الثقافة من المضامين الاجتماعية والإنسانية المتناقضة التي تطرحها هذه المسلسلات.

- بالمجمل المرأة الكويتية تقضي (من ساعة إلى ساعتين) لمشاهدة المسلسلات المدبلجة المعروضة بالقنوات العربية.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية لاتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي...).

### الدراسة الثانية: (اتجاهات طلبة جامعات القطاع نحو مشاهدة البرامج الثقافية في تلفزيون فلسطين: دراسة ميدانية)<sup>2</sup>

تمثلت المشكلة في اتجاهات طلبة القطاع الجامعيين نحو مشاهدة البرامج الثقافية

في تلفزيون فلسطين بغرض تعديل نوعية البرامج ومضامينها، وتدخل هذه الدراسة ضمن

البحوث الوصفية، والمنهج المستخدم هو المنهج المسحي، من خلال مسح جمهور وسائل

الإعلام، للوقوف على المشكلات والظروف المحيطة بها والأسباب الدافعة لظهورها.

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن البرامج المفضلة لدى أفراد العينة في

تلفزيون فلسطين البرامج الترفيهية المسلية، أما الفترة المفضلة للمشاهدة فهي وقت الذروة من

الساعة 6-10 مساءً، أما فيما يتعلق بدوافع المشاهدة لأنها تعالج قضايا اجتماعية ورضاهم

على ما تناقشه من أفكار وموضوعات.

<sup>1</sup>- عبير ارشيد الخالدي، اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير في الإعلام كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2012/2013م.

<sup>2</sup>- نجوى العبادلة، اتجاهات طلبة جامعات القطاع نحو مشاهدة البرامج الثقافية في تلفزيون فلسطين، بحث غير منشور، قسم الصحافة والإعلام الجامعة الإسلامية، غزة، 1998م.

**الدراسة الثالثة:** (اتجاهات طلبة جامعات غزة نحو مشاهدة المسلسلات الرمضانية المصرية في الفضائيات العربية: دراسة ميدانية)<sup>1</sup>.

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات طلبة جامعات غزة نحو مشاهدة المسلسلات الرمضانية المصرية عبر الفضائيات العربية للعام 1424هـ، وتدخل هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية واستخدمت الطالبان المنهج المسحي باستخدام صحيفة الاستقصاء والمقابلة غير المقننة لجمع البيانات والمعلومات، أما العينة فهي عينة حصصية ومجتمع الدراسة فهم فئة الطلبة في جامعات محافظة غزة، التي تتمثل في الجامعة الإسلامية والأزهر والأقصى.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن نسبة 85% هم من يشاهدون المسلسلات سواء بطريقة منتظمة أو غير منتظمة، أما الدافع الأساسي لمتابعة المبحوثين لهذه المسلسلات هو معالجتها للقضايا الهامة بنسبة 35.5%، وذكرت الدراسة أن ما احتوته المسلسلات من قيم أثرت على المبحوثين بنسبة 79.1% سواء كان التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر.

#### ❖ موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض أهم الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها يتضح أن هناك فرق بينها وبين هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:

- أن الدراسة الأولى عن المسلسلات التركية، والثانية على البرامج الثقافية التي يتناولها التلفزيون الفلسطيني في حين تتناول هذه الدراسة المسلسلات التركية المدبلجة.
- أن الدراسات السابقة أجريت في الفترة الواقعة ما بين عامي 1998-2013 وبالتالي تعد هذه الدراسة امتداداً تاريخياً لها.
- تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث نوع البحث: وصفي ، منهجه مسحي وأدواته، وتتشابه كذلك مع بعض الدراسات من حيث مجتمع الدراسة.

<sup>1</sup> صابرين إبراهيم الطرطور وربا عوض الله دهمان ، اتجاهات طلبة جامعات غزة نحو مشاهدة المسلسلات الرمضانية المصرية في الفضائيات العربية، بحث غير منشور، قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، غزة، 2004م.

\* وهذا يعني أن مشكلة الدراسة جديدة فهي تتناول المسلسلات التركية المدبلجة تأثيرها على المرأة غير العاملة، وهو ما لم تتناوله أي دراسة سابقة، رغم اتفاق هذه الدراسة معهم من حيث نوع البحث ومنهجه وأدواته.

وقد استفدنا من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث، وكذا تنظيم الاستبيان والمراجع التي اعتمدت عليها هذه الدراسات من جهة، ومن جهة أخرى مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.

## 7- المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة:

### 7-1- التأثير:

\* لغة: الأقدام والحوافر في الطريق.<sup>1</sup>

\* اصطلاحاً: هو نتيجة العلاقة التي تستند إلى إرسال رسائل فعالة تهدف إلى التأثير في الاتجاهات والسلوك.<sup>2</sup>

**التعريف الإجرائي:** هي الحالة النفسية التي تكون لدى المرأة غير العاملة من خلال رأيها الشخصي نحو المسلسلات التركية ومدى تأثيرها بها وذلك من خلال مشاهدتها لها.

### 7-2- التعريف الإجرائي للدراما التركية:

هي عبارة عن دراما ذات حلقات طويلة مقارنة بالمسلسلات العربية، تتناول قضايا عاطفية واجتماعية، يقوم بإنتاجها وتمثيلها أترك.

### 7-3- التعريف الإجرائي للمرأة غير العاملة:

هي التي لا تقوم بأي عمل وظيفي خارج البيت تؤجر عليه أو وظيفة تكسب منها مبلغ مالي.

<sup>1</sup> - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط8، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، لبنان - بيروت، ج 1، 1426هـ/2005م ص894.

<sup>2</sup> - دون وستاكس وشانونن أ.ببون، قاموس العلاقات العامة - القياس والبحث - ، ترجمة علي د بكل العنزي ، ط3، دن. 1435هـ/2014م، ص ص14-15.

**8- الإجراءات المنهجية للدراسة:**

في هذا المحور يتم التعرف على المنهج المستخدم في هذه الدراسة، وكذلك الأدوات التي تم اعتمادها في جمع البيانات، إضافة إلى أنه سيتم التطرق إلى مجالات الدراسة الزمنية منها والمكانية والبشرية، ومجتمع الدراسة والعينة.

**8-1- نوع الدراسة ومنهجها:**

تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية باعتبارها أنسب الطرق لمعالجة الإشكالية المطروحة في بحثنا والمتمحورة أساساً في "تأثير الدراما التركية على المرأة غير العاملة"، فالمنهج الوصفي هو: "المنهج الذي يتضمن جمع البيانات من أجل الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة والتي يمكن الحصول على المعلومات حيالها عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو الاستبيان".<sup>1</sup>

ومن أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسة الوصفية هو منهج المسح أي (مسح الجمهور) وهو دراسة تقوم بها قصد الكشف عن مشاكل المجتمع. ويعرفه "Burgess" بأنه دراسة علمية لظروف المجتمع واحتياجاته بقصد تصميم برنامج بنائي لتقدمه الاجتماعي.<sup>2</sup> وقد استخدمنا أسلوب المسح بالعينة للمرأة غير العاملة بولاية الوادي.

**8-2- مجتمع الدراسة والعينة:**

هو مجموعة المفردات الذي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة،<sup>3</sup> وقد تمثل مجتمع الدراسة في المرأة غير العاملة.

ونظراً لصعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة بأسره، لكبر حجمه وعدم توفر قاعدة بيانات عن النساء غير العاملات بولاية الوادي، تم استخدام أسلوب العينة "والتي هي جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانات تتعلق بموضوع بحثه يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته"<sup>4</sup>، قامت الطالبتان بأخذ عينة عشوائية من النساء بولاية الوادي

<sup>1</sup> منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط2، دار المسيرة، الأردن، 2009م، ص134.

<sup>2</sup> مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، د.م. دن، 2000م، ص129-130.

<sup>3</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2003م، ص130.

<sup>4</sup> المختار محمد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2005م، ص47.

قدرها 200 مفردة من النساء غير العاملات، وتم استخدام هذا النوع من العينات لأنها تؤدي إلى زيادة دقة التقديرات وتقليل كمية الأخطاء.<sup>1</sup>

### 8-3- أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستبيان، والذي يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.<sup>2</sup> وقد احتوى الاستبيان على 30 سؤالاً، بما يتوافق مع أهداف الدراسة، وتم تقييمه من طرف الأستاذ المشرف ثم عرض على بعض المحكمين (أنظر الملحق 2) وبعد تعديله وفق ما تتطلبه الدراسة تم توزيعه، حيث وزع الاستبيان على 200 مفردة من النساء غير العاملات بولاية الوادي.

### ❖ تصميم استمارة الاستبيان:

تم تصميم الاستبيان بما يتوافق وأهداف الدراسة، وقد تضمن المحاور التالية:

- 1- المتغيرات الديمغرافية: تم اختيار مجموعة المتغيرات الديمغرافية التي تتعلق بالأمور الشخصية (Personal Effects) من أجل بيان بعض الحقائق المتعلقة بعينة الدراسة، من حيث ( السن، الحالة الاجتماعية، نوع السكن، المستوى التعليمي).
- 2- المشاهدة ودافع التفضيل: في هذا المحور تم طرح جملة من الأسئلة حول مشاهدة المسلسلات بصور عامة، وأسباب المشاهدة ودوافع التفضيل، وقد احتوى على 17 سؤالاً وكل سؤال تضمن جملة من الخيارات.
- 3- مدى تأثير المسلسلات: في هذا المحور أردنا معرفة مدى تأثير المبحوثات بالقيم والسلوكيات التي تتضمنها المسلسلات التركيبية (الإيجابية، السلبية)، واحتوت في مضمونها 6 أسئلة، وكل سؤال تضمن جملة من الخيارات.
- 4- حلول ومقترحات: تضمن هذا المحور ثلاثة أسئلة كانت عبارة على حلول واقتراحات بديلة عن المسلسلات التركيبية.

<sup>1</sup> سمير خالد صافي، مقدمة في الإحصاء، ط2، ج1، مكتبة آفاق، غزة، 2006م، ص ص 15-16.

<sup>2</sup> عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2007م، ص 67.

❖ صدق أداة الدراسة:

يعرف الصدق بأنه مدى قدرة الأداة على قياس ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه، وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين\* والخبراء المتخصصين في مجال الإعلام وعلم الاجتماع بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي - وذلك لإبداء الرأي فيها، وفي ضوء الاقتراحات والملاحظات التي أبدتها المحكمون من خلال إضافة بعض الأسئلة وحذف البعض الآخر وتعديل في بعض الأسئلة (الخيارات، صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، التقديم والتأخير في بعض الأسئلة)، وقد تم التعديل رغبة الأستاذ المشرف.

❖ الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية على عينة قدرها 20 امرأة ( 10% من العينة الكلية)، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 13 أبريل إلى 18 أبريل 2015، لمعرفة مدى فهم المبحوثات للأسئلة والعبارات الواردة في الاستبيان، وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض الكلمات والعبارات بما يتوافق والمستوى التعليمي للمبحوثات، وكذا إضافة بعض الخيارات في بعض الأسئلة (الفنوت الفضائية المفضلة، المسلسلات التركية المفضلة).

8-4- مجالات الدراسة:

❖ المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية بولاية الوادي.

❖ المجال الزمني: تمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 20 أبريل إلى 26 أبريل 2015م.

❖ المجال البشري: تمت الدراسة على 200 مفردة من المرأة غير العاملة.

8-5- المعالجة الإحصائية:

بعد تسلم الاستبيان من المبحوثات ( 200 مفردة)، قمنا بعملية المراجعة المكتبية

ولتحليل هذه الاستبيانات تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية: تم استخدامها لقياس التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على عبارات الاستبيان.
- المتوسط الحسابي: تم استخدامه كأبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات المبحوثات على أسئلة الاستبانة.

\* قائمة الأساتذة المحكمين، انظر الملحق رقم 2.

التأثير	قيم المتوسط الحسابي
بدرجة ضعيفة	$1 < \mu < 1.66$
بدرجة متوسطة	$1.66 < \mu < 2.33$
بدرجة كبيرة	$2.33 < \mu < 3$

# الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

## تمهيد:

الدراما هي قصة تشكل من خلال الحوار والأحداث و تعد للعرض أمام المشاهدين بالمسرح والسينما والتلفزيون ، والقصاص الدرامية تهتم بالتمثيل وغالبا ما يصاحبها الغناء والموسيقى، وللدراما أنواع منها: الدينية، والاجتماعية، والتاريخية، والرومانسية...الخ.

### 1- نظرة على الدراما التلفزيونية

#### 1-1- مفهوم الدراما:

**1-1-1- التعريف اللغوي:** إن كلمة دراما مشتقة من الفعل اليوناني(دراؤ) بمعنى اعمل فهي تعني إذن أي عمل أو حدث سواء في الحياة أو على خشبة المسرح ، فإذا نظرنا إلى كلمة (دراما ) على أساس أنها عمل أو حركة أو حدث فهي محاكاة لأن المحاكاة تشتمل على العمل والحركة والحدث.<sup>1</sup>

وهي المسرحية الجادة التي لا يمكن اعتبارها مأساة أو ملهاة، وفيها معالجة لمشكلة من مشاكل الحياة الواقعية.<sup>2</sup>

أوهي حكاية لجانب من الحياة الإنسانية يعرضها ممثلون يقلدون الأشخاص الأصليين في لباسهم وأقوالهم وأفعالهم.<sup>3</sup>

الدراما كلمة انتقلت إلى اللغة العربية، لفظا لا معنى وبما أن معناها اليوناني هو(الفعل) إلا أن استعمالها كعنوان لنوع معين من الفن جعلها إحدى تلك الكلمات التي يصعب تفسيرها أو شرحها في بعض الكلمات التي يصعب تفسيرها في بعض كلمات أجمل.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- عادل النادي، مدخل إلى فن كتابة الدراما، ط1، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله، تونس، 1987م، ص9.

<sup>2</sup>- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ط1، دار التحرير، القاهرة، 1989م، ص226.

<sup>3</sup>- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004م، ص282.

<sup>4</sup>- جعفر صادق الخليفي، الدراما والدرامية، ط2، منشورات عويدات، بيروت، باريس، 1989م، ص7.

### 2-1-1- التعريف الاصطلاحي:

الدراما يعرفها الدكتور سمير علام : بأنها كل القصص التي تقدم عن طريق الفعل أو التمثيل بأي وسيلة سواء كانت إذاعة أو سينما أو تلفاز.<sup>1</sup> و تعرف الدراما على أنها عمل فني منشور أو منظور يؤلف على قواعد خاصة ليتمثل حدثاً حقيقياً أو مختلقاً قصداً للعبرة،<sup>2</sup> وتعد الدراما المادة الأكثر رواجاً ومشاهدة وربما الأكثر تأثيراً على جمهور المشاهدين بصفة عامة والشباب بصفة خاصة كما تعد الدراما أكثر أدوات التغيير الاجتماعي فاعلية.<sup>3</sup>

ويعرفها "باوسكيل" بأن الدراما نوع من الفنون التي تؤدى بواسطة ممثلين لتحقيق هدف ما، وتتكون من مشاهد متسلسلة حول موضوع. ويعرفها "مالي ودف" بأنها نشاط يقوم على المحاكاة، ويجري من خلال إعطاء الفرصة للمتعم لاستخدام مهاراته وقدراته في إبداع مواقف تسهم في تعلم الطلبة في الصف ، اعتماداً على التحليل والخيال في استحضار مواقف من الخبرات السابقة، بشكل يثير الاهتمام والمتعة. ويرى "فير نسلر" أنها مشاهد حوارية قصيرة، تغطي أهداف الحصص الصفية، وتقوم مقام المحتوى المراد تعلمه.<sup>4</sup> يعرفها "أرسطو" الذي يعد أول من تناول مصطلح (الدراما) وذلك في كتابه فن الشعر بأنها عبارة عن محاكاة لفعل بشري، وهذه المحاكاة باعتبارها غريزة في الإنسان منذ طفولته من الأشياء التي تميزه عن الحيوان ويتلقى بها المعارف الأولى وأن المأساة والملهاة هي أنواع من المحاكاة وأن أعمال الناس هي موضوعات للمحاكاة ، وفي قاموس المصطلحات الإعلامية يرى الدكتور محمد فريد عزت بأن كلمة -Drama- تعني ثلاثة أشياء:

- مسرحية أو قصة أو رواية تمثيلية.
- الدراما: الفن المسرحي أو الأدب المسرحي.

<sup>1</sup> - مساعد بن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفازية، ط1، دار العاصمة، الرياض، 1414هـ، ص 102.

<sup>2</sup> - عبد القادر خلف حمادي وعبد القادر عبد الرزاق الجعفري، التوظيف الإعلامي لحضارة العراق القديم في الدراما الأعمال السمعية والمرئية، مجلة كلية التربية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العدد 2، 2008م، ص770.

<sup>3</sup> - حسن نيازي الصيفي، الفضائيات العربية في عصر العولمة، ط1، الدار الهندسية، القاهرة، 2010م، ص37.

<sup>4</sup> - صلاح هيلات، أثر التمثيل الدرامي للمادة التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع في مبحث التربية الاجتماعية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، د.م، د. ن، مجلد 2، العدد3، 2006م، ص 191.

- حالة أو سلسلة أحداث تتطوي على تضارب عنيف أو ممتع أو بين قوى مختلفة.<sup>1</sup>

## 1-2- نشأة الدراما:

تمهيد:

بدأ مسلسل الصراع الإنساني في نسيج خطوطه الأولى ، صراع الإنسان مع الطبيعة من حوله، وصراع الإنسان مع أخيه الإنسان ، الذي نجده مسجلا في أصدق الوثائق كافة في القرآن الكريم حين يحتدم هذا الصراع بين ابني آدم هابيل وقابيل.<sup>2</sup>

قُلْ تَعَالَى ﴿٢٧﴾ وَأَتَىٰ عَلَيْهِم نَبَأُ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ

لَأَقْتُلَنَّكَ ۗ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٨﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ

إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ

الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣١﴾ <sup>3</sup> إن هذا المشهد

الرائع في وصف حالة الصراع الأولى التي جرت على الأرض وأول وصف للشخصيات

التي تطورت في هذه الأحداث، عبر حوار متبادل تعبر فيه هذه الشخصيات على أفكارها

ومشاعرها، بل إن الأحداث لا تقف عند نتائج هذا الصراع الأولي، وإنما يعقبه خط آخر

تتطور فيه الأحداث في اتجاه آخر، حيث تبدأ الآيات في وصف أول مشهد سجل على هذه

الأرض. قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يُوتِلْنِي

أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾ <sup>4</sup>

نشأت الدراما كفي ديني ارتبط بالطقوس التي كانت تمجد الآلهة والملوك العظام

وتطورت في ذلك من الشعار التي كانت تلقى من خلال الاحتفالات الدينية، وهناك أسطورة

هندية ترجع الدراما إلى الاحتفالات التي كان يقيمها الهنود لتمجيد انتصار الآلهة إنذارا على

<sup>1</sup> - مساعد بن عبد الله المحيا، مرجع سابق، ص ص 101-102.

<sup>2</sup> - عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية ، رسالة ماجستير في الأدب، كلية الآداب الجامعة الإسلامية، غزة، 1431هـ، 2010م، ص 38.

<sup>3</sup> - سورة المائدة، الآيات 27-30.

<sup>4</sup> - سورة المائدة، الآية 31.

الشیطان.<sup>1</sup> فالدراما مرتبطة بالإنسان، وهذا الأخير مرتبط بطبع هبالأرض منذ هبوط آدم -عليه السلام- من الجنة، فلا بد أن تكون الدراما مرتبطة بالإنسان منذ هذا الوقت حتى الآن إذن فمن الطبيعي ومن المعقول أن تكون الدراما قد نشأت مع نشأة الإنسان على الأرض.<sup>2</sup> وتعد مصر هي أول دولة قدمت نماذج درامية خلال الألف عام الثانية والثالثة قبل الميلاد، ومن أشهر النماذج الدرامية التي عرضت في مصر الفرعونية أسطورة إيزيس وأوزوريس، ومتحف برلين، ومتحف لندن ببرديات عليها نصوص مسرحية كانت تقدمها إحدى الفرق المسرحية الجواله، وتحمل بردية برلين بعض العلامات الخاصة بالممثلين مما يشير إلى أن المسرح المصري قد عرف المخرج أيضا، وهذه المسرحيات التي قدمها المسرح المصري كانت تقدم في الهواء الطلق، وفي معبد الإله بوست عام 2900 ق.م وذلك قبل أن تعرف الحضارة الإغريقية الفن الدرامي بشكل محدد وواضح عشرين قرنا.<sup>3</sup>

وعليه فإن الشعوب القديمة دون استثناء تقريبا عرفت بذور الدراما، إلا أن هذه البذور لم تتبرعم وتظهر ثمارها إلا من خلال المسرح الإغريقي، وإذا كان الأدب الإغريقي قد بدأ في الفترة ما بين 1200 و 1600 ق.م، إلا أن الإنتاج الأدبي الإغريقي لم يُدَوّن قبل منتصف القرن الثامن قبل الميلاد، إلا أن ظهور الدراما التلفزيونية قد تأخر كفنٍ مستقل له سماته وأسلوب خاص، بسبب اعتماد التلفزيون على العروض التي تقدم على المسرح.<sup>4</sup>

### 1-3- أهمية الدراما:

تكمن أهمية الدراما في أنها:

1- لا تكتفي في إثارة الشفقة في داخلنا بل إنها أيضا تثير فينا الإحساس بالإعجاب وهو

بدوره "يسمو بالروح ويجعلها جديرة بالبطولة".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عبير ارشيد الخالدي، اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2012-2013 م، ص 20.

<sup>2</sup> عادل النادي، مرجع سابق، ص 11.

<sup>3</sup> عبد الله حسن الصفار، اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011-2012، ص 17.

<sup>4</sup> عبير ارشيد الخالدي، مرجع سابق، ص 20-21.

<sup>5</sup> م.ل. فينسينت، نظرية الأنواع الأدبية، ترجمة وتعليق: د. حسن عون، ط 2، منشأة المعارف، القاهرة، 1978م ص 241.

2- كما تثير فينا الشعور بالخوف، حين تكشف لنا عن مدى ضعفنا أمام مآسي الحياة فيدفعنا هذا الشعور إلى التفكير المتزن والتأملات الرزينة حين يشعر بضعفه أمام هذه القوى الطائشة العمياء.

3- والدراما بطبيعتها "أخشن من الشعر الغنائي والرواية في أنها لا تخفي صلتها بالعناصر اللفظية التي تثير فينا متعة (لا مسؤولية)، وهذا يفسر الحقيقة المعروفة من أن المسرحية الجيدة، يمكن التمتع بها على مستويات متباينة من قبل مشاهدين متفاوتي الرفاهة والثقافة".<sup>1</sup>

4- كما تكتسب الدراما أنها تجسد فضاظة الفعل، ونحن كبشر نميل إلى الشعور بأن حياتنا يعوزها العنف، فنسعى جاهدين إلى محاولة رؤية ما نفقده في هذه الحياة.

5- إن مشاهد الدراما - وبالأخص المرئية- يترك الفرد نفسه طواعية أمام سيل الصور المتدفق وتوجهها، ولا نستطيع أن يمنع نفسه من متابعتها، أو صدها أو تحدي سحرها ويترك لذاته ولوج اللحم والاندماج مع الدراما المعروضة.<sup>2</sup>

#### 4-1- أنواع الدراما التلفزيونية:

##### 1-4-1- التراجيديا (Tragedy) - المأساة -

إن كلمة (تراجيدي) مأخوذة من كلمة يونانية قديمة معناها غناء التيس، وهي كما يرى أرسطو ويؤيده في ذلك ثقاة المؤرخين والنقاد نوع من الرقصات الغنائية تقوم بها الجوقة بمصاحبة الثاني، وذلك في مهرجانات أعياد آله ديونيسوس ، ومن هنا أصبح يطلق على أفراد الجوقة اسم (تراجودي) أي المغنين العنزيين (نسبة إلى جلود العنز التي كانوا يرتدونها عند غناءهم)، وأطلق على الأغنية نفسها اسم (تراجوديا) أي الأغنية العنزية وهي الأصل في كلمة (تراجيدي).<sup>3</sup> وتعرف التراجيديا بأنها محاكاة لحدث جاد ذي طول معين، وكامل في حد ذاته... الخ. أوهي: ليست المأساة محاكاة لأشخاص، بل للأحداث والحياة، للسعادة والشقاء.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - خوله رشدان، عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات لفتوات الدراما الفضائية ، رسالة ماستر في الدعوة الإعلام كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، 1434- 1435هـ/2013-2014م، ص42.

<sup>2</sup> - عز الدين عطية المصري، مرجع سابق، ص ص43-44.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 70.

<sup>4</sup> - عبد العزيز حمودة، البناء الدرامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1998م، ص 46.

وعرفها أرسطو تعريفاً مستوفياً كافة المضامين الفنية المسرحية بقوله: هي محاكاة لفعل جاد تام في ذاته، له طول معين في لغة ممتعة، لأنها مشفوعة بكل نوع من أنواع التزين الفني. وكل نوع منها يمكن أن ترد على انفراد في إجراء المسرحية، وتتم هذه المحاكاة في شكل درامي، لا في شكل سردي، وبأحداث تثير الشفقة والخوف، وبذلك يحدث التطهير من مثل هذين الانفعالين، وأعني هنا باللغة الممتعة اللغة التي بها إيقاع وغناء، لأن بعض الأجزاء يعالج باستخدام الشعر وحده، وبعضها الآخر باستخدام الغناء.<sup>1</sup>

و في التراجيديا لابد من وجود القصة، لأن محاكاة الحديث لا تكون إلا بالقصة والذي نعنيه بالقصة هو ترابط الحوادث معا بحيث تكون بناء محكما. ومن ثم فلا بد للتراجيديا أن تحتوي على ستة أجزاء تشكل مع بعضها البعض التراجيديا في مجموعها وهذه الأجزاء هي: القصة- الطباع- الشخصيات- النظم- العواطف (أو المشاعر)- المناظر الموسيقية.<sup>2</sup>

**1-4-2- الكوميديا (Comedy) - الملهاة -**

تعرف الكوميديا بأنها نوع من أنواع الفنون الدرامية وقد ظهرت تالية للتراجيديا وهي نقيضه لها من حيث المضمون، فإذا كانت التراجيديا جادة؛ فإن الكوميديا ساخرة تعتمد على الفكاهة والإضحاك.<sup>3</sup>

أما أصل كلمة كوميديا فيجمع بين كلمتين (كوبوس) بمعنى احتفال أو مركب ريفي صاخب، وكلمة (أودي) بمعنى أغنية من الأغاني والرقصات التي كانت تؤدي في أنحاء الريف الإغريقي أيان الحصاد، ولا سيما قطاف العنب المرتبط بعبادة (ديونيسوس) إله الخمر.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - إسماعيل عبد الحافظ العبسي، إستراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية، دراسة تحليلية نموذج اليمن- الجزائر- مصر- سورية، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2013/2012 م ص 26.

<sup>2</sup> - رشاد رشدي، نقاد الأدب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1993م، ص 264.

<sup>3</sup> - فائز ترحيني، الدراما ومذاهب الأدب، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1988م، ص 82.

<sup>4</sup> - إسماعيل عبد الحافظ العبسي، مرجع سابق، ص 28.

ويعرفها أرسطو في كتابه فن الشعر "بأنها محاكاة الأراذل من الناس لا في كل نقيصة، ولكن في الجانب الهزلي الذي يثير الضحك" وهي تمثل الطرف المناقض للمأساة(التراجيديا) فهي صياغة فعل منتقى من الحياة صياغة هزلية فكاهية.<sup>1</sup> وهناك أنواع عدة للكوميديا منها كوميديا الموقف، الرومانسية، الواقعية، الأخلاقية الراقية، السلوكية، والحديثة.<sup>2</sup>

### 1-4-3- الميلودراما-(Mélodrame)-

الميلودراما هي "الدراما الموسيقية" وتعني التي تصاحبها دائما موسيقى كتبت خصيصا لها ويمكن القول أن ملامح الميلودراما كانت موجودة منذ قديم الزمان، ولكن ظروفًا كثيرة في القرن الثامن عشر، ساعدت على إيضاح هذه الملامح، بحيث كانت النتيجة ظهور الميلودراما بشكل مسرحي له مميزاته في القرن التاسع عشر. والميلودراما كلمة إغريقية تتركب من كلمتين، الأولى (ميلو - Mélos) وتعني النغم أو الأغنية، والثانية (دراما-Drama) وتعني الفعل المعاش الواقعي، والمسرح الميلودرامي أول ما نشأ في فرنسا خلال القرن الثامن عشر.

فالميلودراما "هي الأحداث غير المبررة، التي ليست لها رابط بين الشخصية وما تقوم به من أفعال، فيمكن أن نرى فاجعة دون أن نعرف مبرر لهذه الفاجعة، أي أن الميلودراما لا توضح مبررا للحدث، بمعنى أن جانب الحكمة في الميلودراما يتغلب على جانب رسم الشخصية".<sup>3</sup>

كما تتميز الميلودراما بالأحداث المثيرة، المواقف المفجعة، الشخصيات الغريبة والانتقال المفاجئ، الذي يعتمد على المبالغة والتحويل، والنهاية في أغلب الأحيان سعيدة ومعظم أفلام الجريمة والرعب والأفلام التي تعالج مشكلات الأسرة الاجتماعية تدخل في نطاق هذا النوع وقد يغلب طابع الميلودراما على أفلامنا السينمائية في الثلاثينيات والأربعينيات.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - مساعد بن عبد الله المحيا، مرجع سابق، ص 109.

<sup>2</sup> - علي عقلة، الظواهر المسرحية عند العرب، ط3، اتحاد الكتاب العرب، دمشق 1985م، ص 15.

<sup>3</sup> - علي عقلة، مرجع سابق، ص 78.

<sup>4</sup> - عبد الله حسين الصفار، مرجع سابق، ص 23.

### 1-5-1 أشكال الدراما التلفزيونية:

#### 1-5-1-1 التمثيلية:

هي ضرب من فنون الأعمال التمثيلية الدرامية واسعة الانتشار، وهي عمل فني متكامل القصة والحدث، لها بداية ووسط ونهاية، وتعرض في جزء أو جزأين، بحيث تكون كالحلقة الواحدة، وتطور قصتها المحكمة حول فكرة واضحة، وتعد التمثيلية آخر ما انتهت إليه فروع الأعمال الممثلة، ويمكن تصنيفها طبقاً لموضوع قصصها، سواء كانت اجتماعية أم تاريخية أم دينية أم هزلية... الخ.<sup>1</sup> وتعرف بأنها قصة يتم معالجتها تلفزيونياً وتروى بواسطة أشخاص شبيهة بشخصية الحياة ويتوفر في الشخصيات ما يجعلها مثيرة الاهتمام ويجري على ألسنة هذه الشخصيات حوار واضح فيه سمات الحقيقة.<sup>2</sup> ويمكن تلخيص التمثيلية في المعادلة التالية وهي:

التمثيلية التلفزيونية = قصة محكمة + شخصيات مدروسة وذات أبعاد إنسانية + حوار جيد + معالجة تقوم على الحضور الدائم للشخصيات + ضوابط التلفزيون.<sup>3</sup>

**\*نموذج عن التمثيلية:** نموذج بعنوان (صفحات من مذكرات سجينة) تأليف وسيناريو وحوار: عادل النادي من أرشيف لجنة النصوص والسيناريو بالتلفزيون المصري.<sup>4</sup>

#### 1-5-2-1 المسلسل:

وهذا النوع يعتبر إنتاجاً تلفزيونياً خالصاً، رغم أن الإذاعة قد سبقت التلفزيون إليه وقد تميز التلفزيون عن المسرح والسينما بهذا نوع الكتابة الدرامية، ولا يختلف المسلسل في جوهره عن التمثيلية كعمل درامي من حيث البناء، الحكمة، وخطة متدرجة تصاعدياً أو تنازلياً، وإن اختلفت عنها في المعالجة، فالتمثيلية تدور أحداثها في تواصلية واستمرارية منذ البداية حتى لحظة التتوير وحل العقدة، فيعتمد قالبه الفني على مجموعة من المواقف الخطيرة، ويقوم أساساً على تتابع وتوالي الحلقات.<sup>5</sup> والمسلسلات عادة ما تكون سباعية أو ثلاث عشرة حلقة أو ستة وعشرون لتغطية دورتين كاملتين أو ثلاثون حلقة لتغطية شهر كامل لو أذيع

<sup>1</sup> - مساعد بن عبد الله المحيا، مرجع سابق، ص 111.

<sup>2</sup> - عبد القادر خلف حمادي وعبد القادر عبد الرزاق الجعفري، مرجع سابق، ص 770.

<sup>3</sup> - عبد الله حسين الصفار، مرجع سابق، ص 25.

<sup>4</sup> - عادل النادي، مرجع سابق، ص 260.

<sup>5</sup> - عز الدين عطية المصري، مرجع سابق، ص 115.

المسلسل يوميا.<sup>1</sup> وهناك مسلسلات عديدة تأخذ سمة الأجزاء كما في المسلسل المصري (ليالي الحلمية، للكاتب أسامة أنور عكاشة ) والمسلسل السوري (باب الحارة، للكاتب بسام الملا)... وغيرها.<sup>2</sup>

### 1-5-3- السلسلة:

السلسلة هي مجموعة حلقات تمثيلية، تعالج معاني متباينة تضمها فكرة واحدة أو موضوعا واحدا أو مكانا واحد تدور فيه الأحداث مع تغير الشخصيات، وكل حلقة فيها قائمة بذاتها بحيث يمكن للمشاهد متابعة بعضها دون الآخر.<sup>3</sup>

وليس هناك ضرورة لتتابع الحلقات بانتظام كما في المسلسل وإنما يمكن عرض أية حلقة منها وبدون ترتيب ذلك لأن كل حلقة فيها تعالج قصة محكمة كاملة الأحداث، غير مرتبطة بحلقات أخرى ولكن أن يتم تصنيف مجموعة هذه الحلقات تحت عنوان واحد، كل حلقة منها تعد تمثيلية قائمة بذاتها، لها بناؤها التمثيلي، التلفزيون عامة وغالبا ما يكون عدد حلقات السلسلة كبيرة، ويعد كاتب السلاسل من أندر كتاب التلفزيون عامة.<sup>4</sup>

## 2- الدراما التركيبية المدبلجة

### تمهيد:

تلقي المسلسلات التركيبية المدبلجة إلى العربية رواجاً في المجتمع العربي، وتحظى بنسب عالية من المشاهدة على الفضائيات المختلفة، ويتابعها الناس من مختلف الشرائح العمرية والاجتماعية، ويناقشون أحداثها ويقلدون أبطالها ويتأثرون بشخصياتهم سلبيًا وإيجابيًا ويمكن الاستدلال على هذا التأثير من خلال رصد الكم الهائل من التعليقات والحوارات المتعلقة بهذه المسلسلات على شبكة الانترنت في الأحاديث اليومية.

<sup>1</sup> - حسن مرعي، كيف تكتب تمثيلية تلفزيونية، ط1، برس للطباعة والنشر، بيروت، 2003م، ص154.

<sup>2</sup> - حسن حلمي المهندس ، دراما الشاشة (بين النظرية والتطبيق ) للسينما والتلفزيون، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، الجزء1، 1989م، ص47.

<sup>3</sup> - عبد الله حسين الصفار، مرجع سابق، ص26.

<sup>4</sup> - عبيد ارشيد الخالدي، مرجع سابق، ص29.

## 1-2- مقدمة عن المسلسلات التركية:

بدأ عرض المسلسلات التركية المدبلجة إلى اللغة العربية على الفضائيات العربية المختلفة منذ عام 2007، وما يزال مستمر حتى الآن، وبلغ عدد المسلسلات المعروضة حتى الآن إلى حوالي ستة وأربعون مسلسلاً، كل منها عبارة عن سلسلة حلقات درامية متتابعة من 125 حلقة عادة، كتب نصها الأصلي باللغة التركية ويؤديها ممثلون أتراك في الغالب الأعم، وقامت شركة إنتاج فني متعددة بدبلجتها إلى اللغة العربية الفصحى أو بإحدى اللهجات المحلية، ومن ثم بثها على الفضائيات العربية.<sup>1</sup>

## 2-2- خصائص المسلسلات المدبلجة:

❖ **الطول المفرط:** فقد يستمر عرض المسلسل الواحد لسنوات وليس لدورة إذاعية كما هو معتاد ويعتمد منتج هذه الأعمال على تناسل الأحداث وتوالدها بطريقة (ارنبية)- نسبة إلى الأرنب- بحيث تم وتمطط بطريقة مملة.

❖ **أن أغلب هذه المسلسلات قد تفوقت على (الميلودراما) التي ينتجها الهنود** حيث تعج بالمفاجآت المفتعة والمبالغة في إظهار العواطف، والصدف والحيل التي لا تتطلي على طفلة في مرحلة الروضة، أما الموضوعات فتدور حول الغش والتدليس والنفاق أما العواطف الطبيعية الصادقة عند البشر (والحيوانات أيضاً) فهي مفقودة. فلا نجد عاطفة الأمومة أو الأبوة أو الأخوة أو الصداقة، ربما تعكس هذه القيم طبيعة تلك المجتمعات، وهم أحرار في تكيف علاقاتهم الاجتماعية كما يشاءون.

❖ **تتشرك أغلب المسلسلات المدبلجة في تقديم قصص متشابهة.**

❖ **تغيب عن هذه المسلسلات الجماليات الفنية في الإخراج والتمثيل والتصوير فأهم ما يتوفر فيها هو عدد كبير من الفتيات ذوات المواهب الجسدية والشباب مفتولي العضلات، لأن المشاهد العربي يرغب بالتمتع (بعرض نسائي ورجالي) متنوع.**

<sup>1</sup> - إبراهيم يوسف العوامة، الصورة الذهنية للطفل في المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية -دراسة حالة الجزء الرابع من مسلسل وادي الذئاب-، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، كانون 2013م، ص34.

❖ الأطوال والأحجام والألوان، وأهم شيء أنه كلهم (جميلات) و (وسيمون) بما في ذلك خادمت البيوت وسعاة المكاتب وسائقي السيارات وعابري السبيل...<sup>1</sup>

### 2-3- أهداف المسلسلات التركيبية:

- تغريب المرأة المسلمة من خلال تقديم النموذج الغربي البراق (الاختلاط، الحرية المطلقة التبرج، التملص من الواجبات الأسرية،...الخ).
- نشر المعتقدات النصرانية والعادات الغربية كالأعياد والاحتفالات المختلفة (عيد الميلاد...)
- بالتالي هذا الذي يؤدي إلى ضعف الولاء والبراءة لدى المسلم، لقوله صلى الله عليه وسلم: ( لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرًا بشبرٍ، وذراعًا بذراع، حتى لو سلكوا جحر ضبٌ لسلكتموه) قلنا: يارسول الله اليهود والنصارى، قال: (فمن).<sup>2</sup>
- الترويج للحصص الفنية الباهظة والمنتجات الأجنبية، عن طريق الإشهار الذي يتخلل عرض المسلسلات.
- الإعلان للعالم الغربي بأننا في طريقنا إلى التحرر من الدين كما تريدون.
- الدعوة إلى الإباحة وقبول الزنا على أنه حرية شخصية لا على أنه فاحشة.
- الترويج للغناء والموسيقى عن طريق شارات البداية والنهاية، وما قد يتخلله من أغاني المناسبة حسب الموقف حتى يندمج المشاهد مع المشهد.
- التهوين في أمر التدخين والخمر والمخدرات.
- قبول الشذوذ بين الرجل والرجل والمرأة والمرأة واحترام هذا التوجه في هذه الطائفة من الناس على أنه حرية في الاختيار.
- الإجرام من هنا قد يتأثر المشاهد بما يراه من عنف في محيطه، وداخل مجتمعه.<sup>3</sup>
- العلاقات غير الشرعية هي أمور خارجة عن إرادة الإنسان وهي وليدة الموقف.

<sup>1</sup> - ابتسام محمد بدر الكلاب وهدي جواد راغب الدلو، اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركيبية في الفضائيات العربية، مذكرة البكالوريوس في الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة 2010/2011م، ص 48-49.

<sup>2</sup> - صحيح البخاري، دار الطوق النجاة، بيروت، 1422هـ، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قوله تعالى «وأذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها» [مريم:16]، باب: ما ذكرى عن بني إسرائيل، الحديث 3456، ج4، ص169.

<sup>3</sup> - د. شمس الخولي، تأثير المسلسلات المدبلجة على الأسرة العربية،

http://www.alukah.net/social/0/68122/#ixzz3ZKRAAsLz. (18:36) 2015/05/09.

- التعرض لشخصية رجل الدين الذي يقاوم غرائزه بشك وريبة.
- أن تحقيق الثراء أمر متروك للحظ وليس للجهد والعمل.
- أن الانتقام أمر مشروع.<sup>1</sup>

#### 4-2- الآثار السلبية للمسلسلات التركية:

أثارت المسلسلات التركية جدلاً واسعاً بين مؤيدين ومعارضين ووصل الجدل حولهما إلى منابر المساجد وصفحات الجرائد وشاشات التلفزيون الفضائية لما تحمله من وسلبيات وهي كمايلي:

- المسلسلات التركية هي حملات منظمة ومدروسة تهدف إلى الغزو الثقافي والفكري.
- هي ملهاة عن ذكر الله وفيها ضياع للأوقات والأعمار التي سنحاسب عليها يوم القيامة وتألف المعصية فلا يستطيع المرء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- تبث مفاهيم خطيرة لعل أهمها: تشجيع العلاقات المحرمة والقائمة على الصداقات والزنا واختلاط الأنساب فمن الطبيعي جدا لأي شخصية في المسلسل أن يكون عشيقا لأمه أو أخته، ويستقبل أمر حمل أخته غير الشرعي بكل رحابة صدر، وكأن النخوة لم تكن يوما على رؤوس الرجال.
- تنشر هذه المسلسلات ثقافة العري والأزياء الغربية الفاضحة التي تسلب عقول الكثير من الفتيات لتقتل ما تبقى فيهن من أخلاق.
- تثير الغرائز وتؤججها في زمن انتشرت فيه العنوسة والطلاق وعدم إمكانية الزواج المبكر الأمر الذي يهدد المجتمع.
- تلغي الغيرة والقيم والمبادئ من القلب الحي ويصبح هم الإنسان شهوته فقط.
- اجتماع الأخ والأخت والأسرة ككل لمتابعة المسلسل بلقطاته المثيرة حتى أصبحنا نخاف على الفتاة من أخيها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-إبتسام محمد بدر الكلاب وهدى جواد راغب الدلو، مرجع سابق، ص 60.

<sup>2</sup>- قرمزلي آسيا وسونه صفية، غزو المسلسلات التركية للفضائيات العربية وتأثيرها على المجتمع الجزائري، مذكرة ليسانس، في الاتصال والعلاقات العامة، كلية اللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الدكتور يحي فارس، المدينة 2011/2010 م، ص ص 89-90.

## 2-5- أهم عناصر جذب المشاهد لهذه المسلسلات:

- ✓ اللهجة السورية أحد أهم عناصر الجذب للمشاهد، فهي محببة للأذن ومعظم الألفاظ ليست غريبة كما هي اللهجات الخليجية أو المغربية مثلاً.
- ✓ جمال الممثلين والممثلات ، وبعض العري، ومحاولة تكريس فكرة الاستقلالية لدى الشباب هي أهم عوامل شيوع المشاهدة واجتذاب المشاهدين بالإضافة إلى جمال أماكن التصوير.
- ✓ الإغراق في الرومانسية والمشاعر الحاملة بالإضافة إلى التشويق والإثارة.
- ✓ اعتمادها على مبدأ المفاجآت ولا توجد في الواقع أو الدراما العربية.
- ✓ أوقات بثها في الفضائيات مناسب للنساء والفتيات في المنازل.
- ✓ مداعبة أحلام الأبناء فدائماً البطل ينتقل من الفقر إلى الثراء المفاجئ بين ليلة وضحاها.<sup>1</sup>

## 2-6- أهم الأفكار والقيم التي تبثها المسلسلات التركية:

- تشجيع العلاقات المحرمة القائمة على الصداقات والزنا واختلاط الأنساب وقبول ذلك في الأسرة الواحدة.
- ممارسة الإجهاض الذي تحرمه كل شرائع الدنيا وكل اتجاهاتها الدينية والعلمانية في تلك المسلسلات على أنها حل لمشكلة الزنا والعلاقات غير الشرعية بل لا نجد فيها ما يحرم ذلك من طب أو قانون أو عقيدة.
- نشر ثقافة العري والأزياء الغربية الفاضحة وتعاطي الخمر والمسكرات.
- تشجيع النساء على التمرد على أزواجهن وجعل القوامة في أيديهن.
- الغزو الثقافي والفكري الذي أصبح يعيش في أذهان الشباب وهم يشربون قيم المجتمعات الغربية دونما رقيب أو حسيب بل أحياناً بمباركة الأولياء أمورهم وذويهم.
- حث الشباب على مصاحبة الفتيات ومعاشرتهن دون رادع من دين أو حياء.

<sup>1</sup> - ابتسام محمد بدر الكلاب وهدى جواد راغب الدلو، مرجع سابق، ص 60.

• تبسيط العلاقات المحرمة بطريقة مضللة، حيث يجعلون من الزاني والزانية أبطالاً يتعاطف الناس مع قصتهم ويصورونهم على أنهم قذوات ومُثل عليا للشباب والفتيات ويجيز لهم فعل أي شيء باسم الحب!<sup>1</sup>

### 3- نظرية الاستخدامات والإشباع Uses and Gratifications

ارتفع الاهتمام في السنوات الأخيرة ببحوث الاستخدام والإشباع في الدراسات الإعلامية بصفة عامة من أجل الوصول إلى بناء الإطار النظري للعلاقة بين السلوك الفردي والوسيلة الإعلامية.

#### 3-1- مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

##### المفهوم اللغوي:

وهي من استخدم استخدام (أي اتخذ الشخص خادماً واستعمل الآلة لمصلحته) أما الإشباعات فإنها مأخوذة من شعبة بمعنى أكل ما يكفيه فهو شبعان، وكما جاء في قاموس الأداء بمعنى ممتلئ بطنه من الطعام والمكتفي والذي ملئ الأمر.<sup>2</sup>

##### المفهوم الاصطلاحي:

تعرف نظرية الاستخدامات والإشباع بأنها: دراسة جمهور وسائل الإعلام الذي يتعرض بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة<sup>3</sup>، وبحكم هذا التعريف يتضح أن الجمهور يتعرض لوسائل الإعلام ليست بحكم أنها متاحة فقط؛ وإنما لأنه يهدف إلى إشباع حاجات معينة، يشعر أنه في حاجة إليها ويمكن تحقيقها عن طريق التعرض لهذه الوسائل.<sup>4</sup>

#### 3-2- النشأة التاريخية لنظرية الاستخدامات والإشباع: إن عقد الأربعينيات من القرن

الماضي كان بمثابة تحول من رؤية الجمهور على أنه عنصر سلبي إلى رؤيته على أنه جمهور فاعل في انتقائه لمضامين الرسائل الإعلامية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - ياب عبد الكريم، مجلة الفرقان، (2008/08/04م)، <http://www.emanway.com/banner/736>، (18:40). 2015/05/09.

<sup>2</sup> - محمد بن مسعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، غيناء للنشر، الرياض، 1424هـ، ص74.

<sup>3</sup> - مديحة جيطاني، استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية، رسالة ماجستير في الدعوة والإعلام، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 1430-1431هـ/2009-2010م، ص35.

<sup>4</sup> - حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص240.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص78.

ولقد أكدت دراسات استخدام الجمهور لوسائل الإعلام كدراسات برلسون والتي هدفت إلى بيان العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام، ورغم الاهتمام بالإشباع من خلال دراسات عديدة لم تستطع الوصول إلى تفسير واضح للإشباع بصياغة واضحة لعناصرها، ذلك أن أصحابها لم يحاولوا الكشف على مدى الارتباط بين ما توصلوا إليه من الإشباع وبين الأصول النفسية والاجتماعية للحاجات التي يتم إشباعها.

وفي نهاية الستينيات وأوائل السبعينيات بدأت تظهر بحوث منظمة لبناء أسس نظرية لمدخل الاستخدامات والإشباع، كما أوضح كاتز وبلومر بأن هذه المرحلة حاولت استخدام المادة العلمية المتاحة حول الإشباع لتوضيح جوانب عملية الاتصال التي يمكن أن ترتبط بها دوافع وتوقعات الجمهور.<sup>1</sup>

### 3-3- أهداف النظرية وفروضها وعناصرها:

#### 3-3-1- أهداف النظرية:

- السعي إلى اكتشاف كيفية استخدام الفرد لوسائل الإعلام، وإشباع حاجاته منها.<sup>2</sup>
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة للتعرض.<sup>3</sup>
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.<sup>4</sup>

#### 3-3-2- فروض النظرية:

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباع على خمسة فروض أساسية والتي ركز عليها بعض أنصار هذه النظرية كاتز "Katz"، وبلومر "Plummer"، غروفنتش "Grufetshe" في مؤلفهم "Mass communication research" وهي كالتالي<sup>5</sup>:

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاي وليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص 77.

<sup>2</sup> - محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، القاهرة، 2004م، ص 282.

<sup>3</sup> - عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، لاط، 1433هـ، ص10.

<sup>4</sup> - فلاح عامر العنزي، استخدامات كبار السن للتلفزيون الكويتي: القناة الأولى، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 1423/1424هـ، ص11.

<sup>5</sup> - مرزوق عبد الكريم العادلي، الإعلانات المهنية دراسة في الاستخدامات والإشباع، ط1، درا الفجر القاهرة 2004م ص124.

- 1- أن جمهور وسائل الإعلام مشارك فعال في العملية الاتصالية واستخدامه لتلك الوسائل يستهدف تحقيق أهداف محددة توفى بتوقعاته.<sup>1</sup>
  - 2- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام وتختلف الحاجة والدوافع باختلاف الأفراد.<sup>2</sup>
  - 3- الجمهور قادر على تحديد اهتماماته واحتياجاته ودوافع تعرضه لوسائل الإعلام وبالتالي يختار الوسائل التي تشبع حاجاته ورغباته.<sup>3</sup>
  - 4- الحكم على الثقافة الجماهيرية التي تنتشرها وسائل الإعلام، يجب أن تؤخذ من آراء وتوجيهات الأفراد أنفسهم الذين يتعرضون لوسائل الإعلام وليس من هذه الوسائل.<sup>4</sup>
  - 5- يعتبر استخدام وسائل الاتصال عند الحاجة التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع حاجات الجمهور.<sup>5</sup>
- 3-3-3- عناصر النظرية:**

ترتكز نظرية الاستخدامات والإشباع على مجموعة من العناصر تمثل محور

النظرية وهي كمايلي:

- الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام:** المهم هنا أن لا يكون أعضاء الجمهور لا يتعاملون مع وسائل الاتصال باعتبارهم أفراد معزولين عن واقعهم الاجتماعي إما باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية منتظمة وشركاء في بيئة ثقافية واحدة.

<sup>1</sup>- تسعديت فدوار، أثر تكنولوجيايات الاتصال على الإذاعة وجمهورها، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر-3، 2010/2011م، ص96.

<sup>2</sup>-عزة مصطفى الكحكي، تعرض الشباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقتها بمستوى الهوية لديهم، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، ص06.

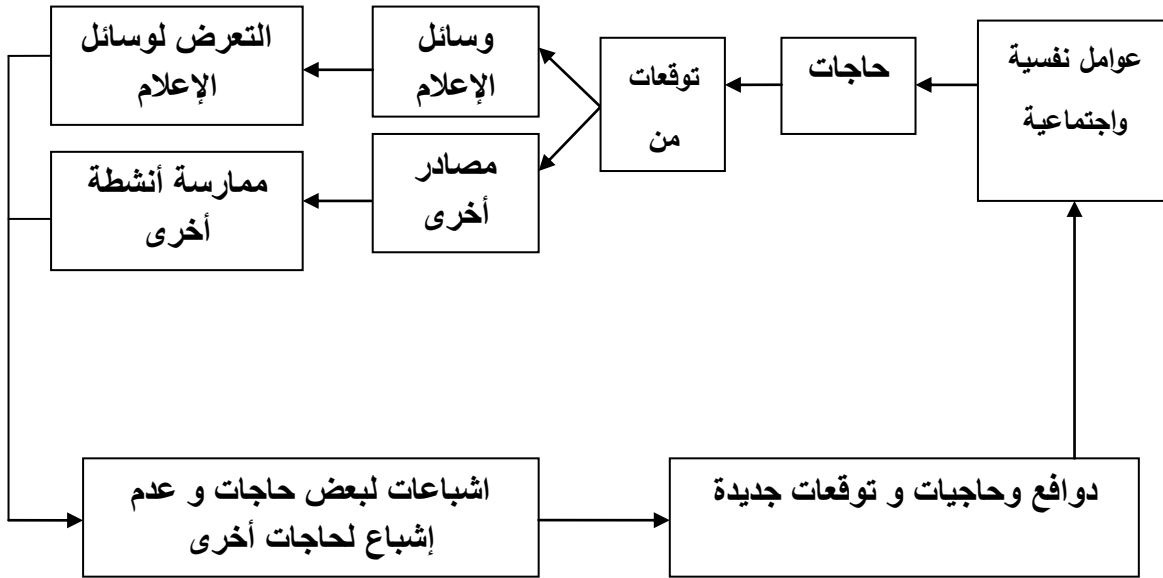
<sup>3</sup>- مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 1432-1433هـ/2011-2012م، ص34.

<sup>4</sup>- منال قدواح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007/2008م، ص72.

<sup>5</sup>- إيمان جبالي ودلال مراد ونسبية مباركي، اتجاهات المرأة غير العاملة نحو الفضائيات الإسلامية، مذكرة ليسانس في العلوم الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي، 1433-1434هـ/2012-2013م، ص 16.

- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاتصال: تختلف وفقا لعوامل اجتماعية منها الجنس اللغة السن، المستوى التعليمي...الخ.<sup>1</sup>
- توقعات الجمهور من وسائل الإعلام: تعد التوقعات من أهم جوانب نظرية الاستخدامات والإشباع، وهي تنتج عن دوافع الجمهور للتعرض ويعتمد التعرض لوسائل الاتصال عن توقعات التي تتوزع تبعًا للفروق الفردية، أيضًا للاختلافات الموجودة بين الثقافات واختلاف التوقعات يعكس في معظم الأحيان الثقافة السائدة في المجتمع.<sup>2</sup>
- افتراض الجمهور النشط: حيث يؤكد باحثوا النظرية أن أفراد الجمهور ايجابيين ونشطين وليسوا مستقبلين سلبيين أو ضحايا لوسائل الإعلام وهذا على عكس ما كانت تفترضه النظريات السابقة.<sup>3</sup>

\*يعبر " كاتز Katz وزملاءه " عن نموذج الاستخدامات و الإشباع في الشكل التالي:<sup>4</sup>



<sup>1</sup> - سوزان يوسف أحمد القلبي ، الاتصال ووسائله ونظرياته ، ط2، دار النهضة العربية، مصر ، 1999، ص 185-186.

<sup>2</sup> - تسعديت فنوار ، مرجع سابق، ص 101.

<sup>3</sup> - مديحه جيطاني، مرجع سابق، ص42.

<sup>4</sup> - حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص159.

### 4-3- استخدام الجمهور لوسائل الإعلام:

#### 3-4-1- استخدام الجمهور لوسائل الإعلام: إن استخدام الجمهور وتعرضهم لوسائل

الإعلام يحقق لهم الإشباع التي يبحثون عنها، وذلك على اعتبار أنها مصدر من مصادر عديدة تسهم في إشباع حاجات الجمهور.

أكدت عدة دراسات على وجود علاقة ارتباطية بين البحث عن اشباعات التعرض

لوسائل الإعلام، وزيادة استخدام الجمهور يعد انعكاسا لنشاطه وقدرته على اختيار المعلومات التي تشبع حاجاته.<sup>1</sup>

\* إن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين:

▪ **دوافع منفعية:** تستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات.

▪ **دوافع طقوسية:** تستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والهروب من المشكلات.<sup>2</sup>

#### 3-4-2- الإشباعات المحققة من وسائل الإعلام:

تشير دراسات الاستخدامات والإشباعات إلى أنه يجب التمييز بين الإشباعات التي

يسعى الجمهور إليها من خلال التعرض لوسائل الإعلام، وبين الإشباعات التي يحصل عليها نتيجة لهذا التعرض.<sup>3</sup>

ويفرق وينر **winner** بين نوعين من الإشباعات هما:

✓ **اشباعات المحتوى:** وتنتج عن التعرض لمحتوى الوسائل وتنقسم إلى نوعين:

- النوع الأول: اشباعات توجيهية: تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات.

- النوع الثاني: اشباعات اجتماعية: ويقصد بها ربط المعلومات التي تحصل عليها

بشبكة علاقاته الاجتماعية.

✓ **اشباعات العملية التوجيهية وشبه التوجيهية:** وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط

بوسيلة محددة ولا تربط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم إلى نوعين:

- النوع الأول: اشباعات شبه توجيهية: وتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر

والدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والإثارة.

<sup>1</sup> - أماني عمر الحسين، الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا، عالم الكتب، مصر، 2005م، ص83.

<sup>2</sup> - حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص163.

<sup>3</sup> - حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، مصر، 1991م، ص21.

- النوع الثاني: إشباعات شبه اجتماعية: وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة.<sup>1</sup>

### 3-5- الانتقادات الموجهة للنظرية والرد عليها

#### 3-5-1- الانتقادات الموجهة إلى النظرية:

- ❖ اهتمام النظرية بالخصائص السيكولوجية على حساب الأبعاد الاجتماعية.
- ❖ الاعتماد على استجابات الجمهور ونتائجها كأدلة على الحاجات الأساسية.<sup>2</sup>
- ❖ يرى عدد من الباحثين بأن نظرية الاستخدامات والإشباعات لا تزيد عن كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد أثناء تعامله مع الاستقصاءات.<sup>3</sup>

- ❖ يتبنى مدخل الاستخدامات والإشباعات مفاهيم تنسم بشيء من المرونة مثل دافع الإشباع حيث لا توجد تعريفات محددة لهذه المفاهيم، وهو ما يؤدي إلى اختلاف النتائج التي يتحصل عليها الباحثون أثناء تطبيقهم لهذه النظرية.<sup>4</sup>

- ❖ هناك العديد من المتغيرات يجب أخذها في الاعتبار مثل: الإطار الاجتماعي والاقتصادي للفرد وحالته التعليمية وغير ذلك من العوامل الديمغرافية التي يختلف على أساسها اختيار الأفراد للوسيلة الإعلامية إلى جانب دوافعه وحاجاته.<sup>5</sup>

#### 3-5-2- الرد على الانتقادات:

في ردهم على هذه الانتقادات التي وجهت لهذا المدخل، يعتبر المؤيدون لهذه النظرية أن كل ما أثير حول المدخل لا يمكن أن ينفي دوره في دراسة علاقة الفرد بوسائل الإعلام وينطلق هؤلاء من إمكانية حدوث تغييرات في سلوك الجمهور تجاه الوسيلة الإعلامية التي يمكن أن تغيير مضمونها ونوعها بغية إرضاء المتلقي.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاي وليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص165.

<sup>2</sup> - السعيد بو معيزة، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب ، رسالة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2005-2006م، ص70.

<sup>3</sup> - فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2003م، ص32.

<sup>4</sup> - محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، ط2، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003م ص262.

<sup>5</sup> - محمد عبد الله الخوالدة، علم النفس السياسي والإعلامي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009م ص275.

<sup>6</sup> - حسن حمدي، وظائف الاتصال الجماهيري- الوظيفة الإخبارية-، دار الفكر العربي، مصر، 1991م، ص205.

## 4- نظرية الغرس الثقافي Cultivation theory

تذكر نظرية الغرس الثقافي أن لوسائل الإعلام تأثير مباشر على سلوك المتلقين لقدرتها على تكوين الأنماط الثقافية، وتنفرد هذه النظرية بتقديم تصورًا لطبيعة الدور الذي تنهض به وسائل الإعلام في تقديم الواقع الرمزي والصور الذهنية للواقع الحقيقي لذلك سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى نظرية الغرس الثقافي والفروض التي قدمتها وأهم الركائز التي اعتمدت عليها والانتقادات التي وجهت لها.

## 4-1- مفهوم نظرية الغرس الثقافي:

يكمن تعريف نظرية الغرس الثقافي على أنها غرس وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها.<sup>1</sup>

ولقد شرح "جربنر Gerbner" و "كروس Crossver" عام 1976م عملية الغرس الثقافي على أنها تعلم عرضي غير مقصود من المشاهد ، حيث يكتسب من التلفزيون بدون دراية للحقائق التي تقدمها الدراما التلفزيونية ، وهذه الحقائق تصبح أساس للقيم والصور الذهنية على العالم المحيط به.<sup>2</sup>

تذكر نظرية الغرس الثقافي أن لوسائل الإعلام تأثير مباشر على سلوك المتلقين بقدرتها على تكوين الأنماط الثقافية، وتعتبر هذه النظرية على أنه في مقدور وسائل الإعلام من خلال العرض الانتقائي والاختياري للمسائل والتركيز عليها وخلق انطباعات معينة لدى المتلقين يمكن معها تكوين أنماط ثقافية مشتركة مرتبطة بهذه المسائل بطريقة محددة.<sup>3</sup>

ويرى مورغان "Morgan" أن نظرية الغرس الثقافي نظرية ثقافية في المقام الأول وأن هدفها هو تحديد المدى الذي يمكن لرسالة معينة أن تساهم به في إدراك مفاهيم الواقع الاجتماعي بطريقة مشابهة لتلك المفاهيم التي تحملها هذه الرسالة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - ميرفت طرابيشي وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006م، ص28.

<sup>2</sup> - محمود أحمد مزيد، التلفزيون والطفل، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م، ص114.

<sup>3</sup> - شهباز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1995م، ص107.

<sup>4</sup> - ميرفت طرابيشي، مرجع سابق، ص281.

#### 4-2- نشأة نظرية الغرس الثقافي:

تعود البدايات الأولى لأفكار هذه النظرية إلى جورج جربنر "George Gerbner" الذي يقرر أن التلفزيون يعتبر قوة مهيمنة في تشكيل المجتمع الحديث و كانت هذه الأفكار نتيجة الجهود التي قام بها هو ومجموعة من الباحثين في بحث تأثيرات التلفزيون، على المجتمع الأمريكي،<sup>1</sup> وكانت الدوافع الحقيقية لدراسة آثار مضامين العنف في المواد التلفزيونية الذي تميزت به البرامج التلفزيونية في الولايات المتحدة الأمريكية في الستينيات والسبعينيات، هو الخوف والقلق الذي رافق ذلك من قبل الجمهور والمؤسسات الأكاديمية والسياسية، فقد أصدر الرئيس جونسون "Johnson" قراراً بتعيين لجنة لدراسة أسباب العنف والعمل على منعه. كما صدر قرار ثاني من الكونغرس الأمريكي، للقيام ببحث شامل سمي "تقرير الجراح العام" المشهور. وأعدت كل من اللجنتين تقريراً مفصلاً، حول العنف وأشكاله التي صورها التلفزيون في تلك الفترة، وقد أجرى الباحث جربنر Gerbner آنذاك بحثاً لتحليل المحتوى وكان معززاً بالأرقام عن عدد أشكال العنف التي يعرضها التلفزيون وكانت النتيجة أن التلفزيون يعرض كمّاً كبيراً من العنف، واستمر اهتمام الرأي العام على نطاق واسع بمشكلة العنف في التلفزيون. ولذا قام Gerbner ومساعدوه بإجراء تقييم سنوي للموضوع في السبعينيات والثمانينيات وذكروا فيه كمية العنف المعروضة على التلفزيون على شكل "صورة سنوية للعنف". وقد استهدف George Gerbner ما يلي:

- تحليل العملية المؤسسية للإعلام، أي دراسة سياسات الاتصال وتأثيرها على إنتاج مضمون الرسائل الإعلامية، ومعرفة إن كانت الدراما الموجهة مخططاً لها أم لا.
- تحليل محتوى الرسائل الإعلامية وتحديد الأفكار والقيم والصور الذهنية الأكثر شيوعاً وتكراراً في الرسائل الإعلامية، وخاصة في عالم التلفزيون والمحتوى الدرامي بشكل أساسي.
- تحديد الإسهام المستقل للتلفزيون في تكوين مفاهيم المشاهدين عن الواقع الاجتماعي أي غرس تصورات وقيم لدى المشاهدين، والغرس هو المكون الثالث لهذا المشروع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 263.

2-Nancy Signorielli & Michael Margan. **Cultivation Analysis. New Direction in Media Effects**, Reseach London. SAGE Publications. 1995. p 9-p15.

#### 4-3- فروض النظرية:

تفترض هذه النظرية أن تقديم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي حيث أنه يعمل على تأكيد أو تثبيت وتعزيز المعتقدات التعليمية والسلوكيات فضلا عن قدرته على تغييرها، كما أن نظرية الغرس تفترض أن من هم قليلو المشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة وكثيرة أخرى غير التلفزيون بعضها شخصي و بعضها جماهيري في حين أن من هم كثيرون المشاهدة يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات.<sup>1</sup>

وعلى الرغم من أن نظرية الغرس قد وضعت أسسها وفروضها في البحوث الخاصة بانتشار العنف والجريمة باعتباره نتيجة لتعرض المكثف لتلفزيون؛ إلا أن تطبيقها لا يجب أن يقف عند هذه الحدود، حيث تؤكد هذه النظرية الأفكار الخاصة بتأثير التلفزيون على إدراك الأفراد والجماعات والمجتمع في رسم المجتمع الخارجي في أذهانهم كما يقدمه التلفزيون لأن اختبار النظرية يمكن أن يمتد ويشمل تأثير التلفزيون في رسم مدركات الأفراد والجماعات صورة متعددة في العالم الخارجي.<sup>2</sup>

#### 4-4- الركائز الأساسية لنظرية:

يؤكد الخبراء على اعتبارات أساسية لنظرية الغرس الثقافي واختياراتها من خلال تحليل الغرس كأسلوب للدراسة والبحث.<sup>3</sup>

- أن وسائل الإعلام قادرة على التأثير في معرفة الأفراد وإدراكهم لما يحيط بهم بدرجة كبيرة.

أن زيادة التعرض لوسائل الإعلام تؤدي إلى اكتساب المتلقي أو المشاهد مجموعة من المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية التي تشكل لهم واقع رمزي يختلف عن واقعهم. - هذا يعني أن وسائل الإعلام تستطيع أن تغرس في أذهان المشاهدين ووعيهم أفكار معينة بحيث يحل واقع التلفزيون محل الواقع الفعلي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمود أحمد مزيد، مرجع سابق، ص116.

<sup>2</sup> - طرابلسي أمينة، إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال دراسة تحليلية لإعلانات قناة "سبي ستون" الفضائية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة 2010/2009م، ص52.

<sup>3</sup> - حسن عماد مكاي وليلى حسين السيد، مرجع سابق، ص304.

- تساعد المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة الرسالة التلفزيونية فهي تزيد من الأسواق والثروة والقوة والاختيارات التي تدعم مجموعها في النهاية عملية الغرس وأهدافها.<sup>2</sup>

#### 4-5- الانتقادات الموجهة لنظرية:

من بين أهم الانتقادات التي وجهت للنظرية أيضا نذكر تداخل فرضيات النظرية مع غيرها من النظريات الأخرى، والغموض في تفسير متغير الوسيلة والجمهور والعلاقة وكونها غير سببية، فقد رأى **Zalman** أن كل ما تم التوصل إليه من نتائج في مجال الغرس هي محصلة معاملات ارتباط، ومعاملات الارتباط لا يمكن الخروج منها بنتائج سببية وتساءل **زيلمان Zalman** هل التعرض للتلفزيون هو الذي يؤدي إلى الشعور بالخوف أم الخوف هو الذي يدفع الفرد إلى التعرض للتلفزيون، ورجح **زيلمان** الاحتمال الثاني حيث اعتبر أن الذين يشعرون بالخوف يشاهدون التلفزيون كنوع من الهروب والنشاط التعويضي حتى يخففوا من حدة الخوف لديهم.

ورغم هذه الانتقادات الموجهة إلى نظرية الغرس الثقافي فإن **أوجين وشرام** يريان أن النظرية من خلال دراسات عديدة أجريت حولها أثبتت صحتها على المستوى العام.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد كحط عبيد الربيعي، عادات التلقي لدى المهاجرين العرب للثقافات الفضائية العربية، رسالة دكتوراه في الإعلام والاتصال، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 1431هـ/2011م، ص136.

<sup>2</sup> - خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2012م، ص44.

<sup>3</sup> - بسيوني إبراهيم حمادة، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008م، ص119.

# الفصل الثالث

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية، والتي تمت على عينة قدرها 200 امرأة غير عاملة بولاية الوادي، وسيتم عرض الأجوبة على أسئلة الاستبيان كما يلي:

**1-1- حسب السن:**

**جدول رقم (1): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن**

السن	ك	%
أقل من 25 سنة	83	41.5
من 25 إلى 30 سنة	60	30
من 31 إلى 25 سنة	18	9
من 36 إلى 40 سنة	19	9.5
40 سنة فأكثر	20	10
المجموع	200	100

**2-1- حسب الحالة الاجتماعية**

**جدول رقم (2): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية**

الحالة الاجتماعية	ك	%
عزباء	78	39
متزوجة	110	55
مطلقة	06	03
أرملة	06	03
المجموع	200	100

**3-1- حسب نوع السكن:**

**جدول رقم (3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع السكن**

نوع السكن	ك	%
مع الأسرة	127	63.5
مستقلة عن الأسرة	73	36.5
المجموع	200	100

4-1- حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم(4): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
بدون مستوى	09	4.5
ابتدائي	16	08
متوسط	40	20
ثانوي	64	32
جامعي	69	34.5
دراسات عليا	02	01
المجموع	200	100

5-1- مشاهدة المسلسلات التركيبية ودواعي تفضيلها:

جدول رقم(5): يوضح مدى متابعة المبحوثات للمسلسلات التلفزيونية

مدى المشاهدة	ك	%
دائما	43	21.5
لا	19	9.5
أحيانا	138	69
المجموع	200	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول رقم (5) ما يلي:

- أن أغلب أفراد العينة تشاهد المسلسلات التلفزيونية أحيانا بنسبة (69%).
- تقبل المبحوثات على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية دائما بنسبة (21.5%).
- ✓ نستخلص أن إقبال العينة على المسلسلات التلفزيونية غير الدائم (أحيانا) وهذا يعتبر مؤشرا على أنها تبحث عن إنتاج يرقى بذوقها ويخاطب فطرتها ليرقى بها إلى العولمة والعالمية وبالرغم من انشغالات المرأة غير العاملة في منزلها والمسؤولية الملقاة على عاتقها إلا أنه صرحت ( 21.5%) من العينة على أنها تشاهد المسلسلات التلفزيونية بصفة دائمة ويوجد (9.5%) من مفردات العينة لا تشاهد المسلسلات وهذا بسبب الاهتمام بالدين (أنظر الجدول8).

1-6- موقع المسلسلات التركية بين المسلسلات الأخرى

جدول رقم (6): يوضح موقع المسلسلات التركية المدبلجة بين المسلسلات الأخرى

نوع المسلسل المفضل	ك	%
المسلسلات العربية	101	24.70
المسلسلات الهندية المدبلجة	72	17.65
المسلسلات التركية المدبلجة	170	41.55
المسلسلات اليابانية	3	0.75
المسلسلات المكسيكية	18	4.40
المسلسلات الكورية	30	7.35
المسلسلات الأجنبية المترجمة	15	3.65
<b>المجموع</b>	<b>*409</b>	<b>100</b>

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول رقم (6) ما يلي:

- جاءت المسلسلات التركية في المرتبة الأولى بنسبة (41.55%).
  - بينما جاءت المسلسلات العربية في المرتبة الثانية بنسبة (24.70%).
  - جاءت المسلسلات الهندية في المرتبة الثالثة بنسبة (17.65%).
  - أما باقي المراتب فتوزعت بالترتيب على المسلسلات الكورية من ثم المكسيكية وتأتي بعدها الأجنبية المترجمة، وأخيرًا جاءت المسلسلات اليابانية.
- ✓ نستنتج أن تفضيل العينة لمشاهدة المسلسلات التركية يوحي بأنها تعتبرها الغذاء الروح لها، أما اختيارها للمسلسلات العربية فيوحي إلى أن المرأة تحب مشاهدتها لتمسك بعادات وتقاليد المجتمع الإسلامي العربي المحافظ، أما اختيارها للمسلسلات الهندية فهو لترويح عن النفس من خلال عروض الرقص والغناء التي تعرض في هذه المسلسلات.

\* سمح للمبحوثات بختيار أكثر من إجابة.

7-1- مدى مشاهدة المبحوثات للسلسلات التركيبية

جدول رقم (7): يوضح مدى مشاهدة المبحوثات للسلسلات التركيبية

مدى مشاهدة السلسلات التركيبية	ك	%
نعم	98	49
لا	19	9.5
أحياناً	83	41.5
المجموع	200	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول ( 7 ) ما يلي:

- أغلب أفراد العينة تشاهد السلسلات التركيبية بنسبة (49%).
- جاءت المشاهدات غير المنتظمة للسلسلات التركيبية (أحياناً) بنسبة (41.5%).
- جاءت عدم مشاهدة السلسلات التركيبية في المرتبة الثالثة بنسبة (9.5%).
- ✓ نستنتج أن أفراد العينة يتابعن السلسلات التركيبية بصفة منتظمة أو غير منتظمة وذلك بنسبة (90.5%)، وذلك لكون هذه السلسلات تبتث ما تهتم به المرأة سواء كان من الجانب العاطفي أو من جانب الموضة.

8-1- سبب عدم المشاهدة

جدول رقم (8): يوضح سبب عدم مشاهدتها

سبب عدم مشاهدة السلسلات التركيبية	ك	%
لا أحب مشاهدتها	15	14.55
تعرض مشاهد محرمة	27	26.20
منافية لعادات وتقاليدها مجتمعاتنا	20	19.50
يوجد فيها نوع من المبالغة	18	17.50
مضمونها غير جيد	11	10.70
بعدها عن قضايا مجتمعنا	12	11.65
المجموع	*103	100

\* سمح للمبحوثات بإختيار أكثر من إجابة.

تبين النتائج الإحصائية المبوية في الجدول (8) ما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى "لأنها تعرض مشاهد محرمة" بنسبة (26.20%).
- جاءت في المرتبة الثانية سبب "تنافيا مع عادات وتقاليدها مجتمعاتنا" بنسبة (19.50%).
- أما عبارات أنه يوجد فيها نوع من المبالغة ومضمونها غير الجيد وبعدها عن قضايا مجتمعاتنا وعدم حب المشاهدة كلها لم تلقى اهتمام من قبل المبحوثات.

✓ نستنتج أن النسبة الكبرى من المبحوثات اللواتي لا يشاهدن المسلسلات التركية بسبب الوازع الديني لديهن، حيث أن هذه المسلسلات تعرض مشاهد محرمة تتنافى مع مجتمعنا الإسلامي (أنظر الجانب النظري، سلبيات المسلسلات التركية).

### 9-1- دوافع المشاهدة

جدول رقم (9): يوضح دوافع المشاهدة لدى المبحوثات

دوافع مشاهدة المسلسلات التركية	ك	%
معالجتها للقضايا الاجتماعية هامة	50	11.80
التسلية و الترفية	50	11.80
الإعجاب بممثلي المسلسل	78	18.45
الإعجاب بديكور المسلسل	41	9.70
مجرد نوع من التجديد	12	2.90
ملء الفراغ العاطفي	108	25.55
عدم عرض مسلسلات عربية جديدة	38	09
تعرض قضايا جديدة	46	10.80
المجموع	*432	100

تبين النتائج الإحصائية المبوية في الجدول (9) ما يلي:

- جاء في المرتبة الأولى دافع ملء الفراغ العاطفي بنسبة (25.55%).
- جاء دافع الإعجاب بالمثلين بالمرتبة الثانية بنسبة (18.45%).
- جاء في المرتبة الثالثة دافعا معالجتها للقضايا الاجتماعية الهامة والتسلية والترفية بنسبة (11.80%).

\* سمح للمبحوثات بإختيار أكثر من إجابة.

✓ نستنتج من خلال ما سبق أن الفراغ العاطفي هو الدافع الأقوى لدى المبحوثات لمتابعة هذه المسلسلات ودليل ذلك (أنظر الجانب النظري عناصر جذب المشاهد)، أما الإعجاب وبالممثلين فأثره واضح من خلال المأكل وملابس وحتى الكلمات والألفاظ، وهذا يدل على أن النسبة الكبرى من المبحوثات يشاهدن المسلسلات التركية بدافع ملء الفراغ العاطفي بسبب شبه انعدام المشاعر في حياتهن اليومية.

### 10-1- القنوات المفضلة لمشاهدة هذه المسلسلات

جدول رقم (10): يوضح القنوات التي يشاهد عليها المسلسلات

الترتيب تنازليا	%	ك	القناة التي يفضل المبحوثات مشاهدة
1	21.90	105	قناة MBC4
2	20.60	99	قناة MBC دراما
3	15.40	74	قناة MBC1
4	12.5	60	قناة نسمة
5	8.75	42	قناة زي ألوان
6	5.60	27	قناة أبو ظبي دراما
7	5.40	26	قناة دبي
8	4.15	20	قناة CBC
9	3.55	17	قناة أبو ظبي
10	1.45	07	قناة الرأي
11	0.65	03	قناة نيل لايف
/	100	*480	المجموع

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (10) ما يلي:

✓ نستنتج أن مجموعة MBC جاءت في الرتبة الأولى بنسبة ( 67%)، ومن ثم تأتي قناة نسمة في المرتبة الثانية بنسبة وصلت حتى (12.5%)، وهذا يدل على أن مجموعة MBC تحتل أكبر نسبة مشاهدة من المبحوثات، وذلك لكثرة المسلسلات التي تعرضها إضافة إلى مواكبتها كل جديد من هذه المسلسلات ، وهذا ما تتناسب مع الدراسات السابقة ( اتجاهات

\* سمح للمبحوثات بإختيار أكثر من إجابة.

طلبة جامعات غزة نحو مشاهدة المسلسلات الرمضانية المصرية في الفضائيات العربية ( بنسبة 85%.\* )

### 11-1- الوقت المفضل للمشاهدة

جدول رقم (11): يوضح وقت المشاهدة المفضل لدى المبحوثات

وقت المشاهدة	ك	%
الفترة الصباحية	03	1.62
وقت الظهيرة	26	14.05
وقت المساء	39	21.01
حسب توقيت المسلسل	50	27.30
وقت السهرة	67	36.20
المجموع	185	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (11) ما يلي:

- أغلب أفراد العينة تشاهد المسلسلات التركية في فترة السهرة بنسبة (36.20%).
- جاءت فترة حسب توقيت المسلسل في المرتبة الثانية بنسبة (27.30%).
- احتلت الفترة المسائية المرتبة الثالثة بنسبة (21.01%).
- جاءت فترة الظهيرة في المرتبة الرابعة بنسبة (14.05%).

✓ نستنتج أن أفراد العينة يفضلون فترة السهرة لمتابعة المسلسلات التركية لكون المرأة قد

أنهت جميع التزاماتها فتنفرغ للمشاهدة اليومية ولكون فترة السهرة هي فترة الذروة في

المشاهدة وما تتميز به من مسلسلات وبرامج ذات نوعية مميزة، أما انخفاض نسبة الفترة

الصباحية وفترة الظهيرة فتعود لتميزها في الغالب بإعادة عرض المسلسلات، وانشغال المرأة

بالأعمال المنزلية، وتم اختيار فترة حسب توقيت المسلسل هذا يدل على برمجة المرأة

لجدول أعمالها اليومي حسب توقيت المسلسل، وكذلك بالنسبة للفترة المسائية لكونها غير

عاملة (المرأة) وهذا يتيح لها فرصة المشاهدة في هذه الفترة، ومن خلال ملاحظتنا نجد أن

\* أنظر الدراسات السابقة، ص7.

هناك اتفاق بين هذه الدراسة الحالية والدراسات السابقة من ناحية الفترة المفضلة لدى المبحوثات لمشاهدة الدراما التركيبية المدبلجة.

### 12-1- عدد ساعات المشاهدة

جدول رقم (12): يوضح توزيع ساعات المشاهدة لدى المبحوثات

عدد ساعات المشاهدة	ك	%
أقل من ساعة	57	30.80
من ساعة إلى ثلاث ساعات	104	56.20
ثلاث ساعات فأكثر	24	13
المجموع	185	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (12) ما يلي:

- تشاهد أغلب عينة الدراسة المسلسلات التركيبية من 1 إلى 3 ساعات بنسبة (56.2%).
  - تشاهد عينة الدراسة المسلسلات التركيبية المدبلجة أقل من ساعة بنسبة (30.80%)
  - بينما اختارت نسبة (13%) من عينة الدراسة أنها تشاهد (من 3 ساعات فأكثر).
- ✓ نستخلص أن العينة تشاهد المسلسلات التركيبية (من 1 إلى 3 ساعات) أي بمعدل مسلسلين في اليوم (أنظر الجدول 13) يوحى بمدى اهتمام المرأة غير العاملة بأمور شكلها وملبسها، ومحاولة تأدية واجباتها على أكمل وجه، أما عن تدني نسبة مشاهدة (3 ساعات فأكثر) فنعود أسبابها إلى الظروف الحياتية التي تعيشها أفراد العينة بسبب انشغالها اليومية، نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول السابق أنه هنا توافق كبير في عدد ساعات مشاهدة المسلسلات التركيبية بين دراستنا والدراسات السابقة (أنظر الدراسات السابقة ص 7).

### 13-1- عدد المسلسلات التي تتابعها العينة

جدول رقم (13): يوضح عدد المسلسلات التي تشاهدها العينة

عدد المسلسلات التركيبية التي تشاهدها المبحوثات في اليوم	ك	%
مسلسل واحد	80	43.25
مسلسلين	63	34.05
ثلاثة مسلسلات	33	17.85
أكثر من ذلك	09	4.85
المجموع	185	100

تبين النتائج الإحصائية المبوية في الجدول (13) ما يلي:

- أن أغلب عينة الدراسة يشاهدن مسلسلين في اليوم وذلك بنسبة (34.05%).
- جاءت مشاهدة ثلاث من مسلسلات التركيبة في اليوم بنسبة (17.85%).
- بينما النقطة متابعة أكثر من ذلك (4.85%).

✓ نلاحظ من خلال التحليل السابق بأن مشاهدة مسلسلين في اليوم هذا دال على تأثير هذه المسلسلات على عقول ونفوس المبحوثات، أما من تشاهد ثلاثة ساعات فأكثر هذا يسمى هدر والإلهاء عن ذكر الله.

#### 14-1- طريقة المشاهدة

جدول رقم (14): يوضح طريقة المشاهدة

ك	%	كيفية مشاهدة المبحوثات للمسلسلات التركية
90	48.70	بمفردك
95	51.30	مع الأسرة
185	100	المجموع

تبين النتائج الإحصائية المبوية في الجدول (14) ما يلي:

- جاءت متابع المبحوثات للمسلسلات التركية بصورة منفردة بنسبة (48.70%).
- جاءت مشاهدة المسلسلات التركية مع الأسرة بنسبة (51.30%).

✓ نستنتج من خلال التحليل السابق أن هناك فرق بين كيفية المشاهدة يكاد يكون معدوم، وهنا يكمن الخطر الأعظم في تجاهل الأسرة مدى خطورة هذه المسلسلات وهنا أيضا يوجد الخطر الكبير حيث أن المشاهد يكون منسجم مع لقطات المسلسل الإيجابية والسلبية دون حسيب أو رقيب.

15-1- المسلسلات المفضلة

جدول رقم (15): يوضح المسلسلات التركيبية المفضلة عند المبحوثات

الترتيب تنازلياً	%	ك	المسلسلات التركيبية المفضلة
1	12.15	94	سنوات الصفصاف
2	9.30	72	الأرض الطيبة
3	8.50	66	وادي الذئاب
4	08	62	حريم السلطان
5	6.45	50	العشق الأسود
5	6.45	50	سنوات الضياع
6	6.20	48	دموع الورد
7	5.90	46	فاطمة
8	5.55	44	حكاية حب
9	5.50	43	نور
10	5.42	40	الأوراق المتساقطة
11	3.35	26	فريحه
12	3.20	25	عاصي
13	3.10	24	العشق الممنوع
13	3.10	24	ايزل
13	3.10	24	ميرنا وخليل
14	2.70	21	عودة مهند
15	2.06	16	سامحيني
/	100	*775	المجموع

تبين النتائج الإحصائية المبوية في الجدول (15) ما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى مسلسل سنوات الصفصاف بنسبة (12.15%).
- أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب مسلسل الأرض الطيبة بنسبة (9.30%).

\* سمح للمبحوثات باختيار أكثر من إجابة.  
\* سمح للمبحوثات باختيار أكثر من إجابة.

- كما جاء مسلسل وادي الذئاب في المرتبة الثالثة بنسبة (8.50%).  
 ✓ ما نستخلصه من بعد التحليل أن أغلب المسلسلات التي تحصلت على النسبة الأكبر أكثرها مسلسلات اجتماعية مما يسمح بمشاهدتها مع الأسرة (أنظر الجدول 14).  
 ✓ أن أغلب المسلسلات التركية التي عرضت وتعرض على القنوات الدرامية العربية تحظى بمشاهدة المبحوثات وهذا ما يعكس الاهتمام والإقبال المتزايد على مشاهدة الدراما التركية، بالإضافة إلى تسلسل عرض المسلسل على عدة أجزاء (2-4-8).

### 16-1- القضايا المفضل معالجتها

جدول رقم (16): يوضح القضايا المفضلة معالجتها.

القضايا المفضل معالجتها في المسلسلات التركية	ك	%
الحب والرومانسية	93	25.35
العلاقات الزوجية	76	20.70
القضايا الاجتماعية	120	32.70
الحروب	13	3.55
الدفاع عن الوطن	30	8.15
الفقر والبطالة	35	9.50
المجموع	*367	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (16) ما يلي:

- جاء في المرتبة الأولى معالجتها للقضايا الاجتماعية بنسبة (32.70%).
  - أما المرتبة الثانية فكانت تعالج قضايا الحب والرومانسية بنسبة (25.36%).
  - جاءت في المرتبة الثالثة قضية العلاقات الزوجية بنسبة (20.70%).
- نستنتج من خلال الجدول السابق أن هذه القضايا تثير الفطرة الغريزية في الإنسان وهي الميل للجنس الآخر خاصة وأن أغلب أفراد العينة حالتهم الاجتماعية عازبات، (أنظر الجدول 2) ومن خلال تحليل الاستبيانات لوحظ أن أعلى النسب تركزت في قضايا الحب والرومانسية والعلاقات الاجتماعية وهذا راجع لما تبثه هذه المسلسلات من قيم وأفكار.

17-1- أسباب التفضيل

جدول رقم (17): يوضح أسباب تفضيلهم

سبب تفضيل المبحوثات هذه القضايا في المسلسلات التركية	ك	%
لأنها تمثل واقع نعيشه	93	35.35
لأنها مفقودة من حياتنا	52	19.75
لأنها تناسب اهتماماتي	62	23.55
لأنها تواكب التطور والموضة	56	21.30
المجموع	263*	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول ( 17 ) ما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى قضية أنها تمثل واقع نعيشه بنسبة (35.35%).
- ثم جاء في المرتبة الثانية خيار أنها تناسب اهتماماتي بنسبة (23.55%).
- تأتي في المرتبة الثالثة خيار أنها تواكب التطور والموضة بنسبة (21.30%).
- أما المرتبة الرابعة والأخيرة كانت من نصيب أنها كانت مفقودة من حياتنا بنسبة (19.75%).

✓ نستنتج في الأخير أن عينة الدراسة ركزت على قضايا الحب والرومانسية والعلاقات الزوجية لأنه في أغلب الأحوال هذه هي مواضيع النساء.

18-1- الموضوعات المعروضة في الدراما التركية

جدول رقم (18): يوضح مدى اختلاف موضوعات المسلسلات التركية عن العربية

مدى اختلاف الموضوعات	ك	%
نعم	52	28.10
لا	45	24.30
إلى حد ما	88	47.55
المجموع	185	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (18) ما يلي:

- جاءت نسبة من أجبن بإلى حد ما ب (47.55%).

\* سمح للمبحوثات باختيار أكثر من إجابة.

- جاء في المرتبة الثانية من أجبن بنعم بنسبة (28.10%).

- جاءت الإجابة على لا بنسبة (24.30%).

✓ وهذا يدل على النمط التقليدي التي مازالت تسير عليه الدراما العربية في اختيار موضوعاتها وعدم التجديد الأمر الذي أدى إلى تفوق المسلسلات التركية عليها وهذا ما يفسر انخفاض نسبة اللواتي يرين أن المسلسلات التركية لا تتناول مواضيع مختلفة عن العربية الأمر الذي أدى إلى تفوق المسلسلات التركية ويعود ذلك أيضا لسبب اللهجة التي ترجمة إليها هذه المسلسلات والقضايا والقصص المتنوعة التي تأتي بها وهذا ما يفسر انخفاض نسبة اللواتي يرين أن المسلسلات التركية لا تتناول مواضيع مختلفة عن العربية.

### 19-1- مدى تلبية المسلسلات التركية حاجيات المبحوثات

جدول رقم(19): يوضح مدى تلبية المسلسلات التركية للاحتياجات أفراد العينة

مدى تلبية المسلسلات التركية احتياجات أفراد العينة	ك	%
نعم	67	36.20
لا	42	22.70
إلى حد ما	76	41.10
المجموع	185	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (19) ما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى أفراد العينة التي قالت أنها تلبية احتياجاتهن إلى حد ما بنسبة (41.10%).

- جاءت المرتبة الثانية للعينة اللواتي أجبن بنعم بنسبة (36.20%).

- جاءت المرتبة الثالثة من نصيب اللواتي أجبن بلا بنسبة (22.70%).

✓ وهذا يدل على تركيز المسلسلات التركية على قضايا تهم أفرادا العينة ومن الملاحظ أن أفراد العينة أغلبهم يؤمن على أن الدراما التركية تلبية احتياجاتهن.

20-1- مضمون المسلسلات

جدول رقم (20): يوضح مضمون المسلسلات

مضمون المسلسلات التركيبية	ك	%
جيد	37	20
حسن	117	63.25
سيء	31	16.75
المجموع	185	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (20) ما يلي:

- جاء تقييم المبحوثات لمضمون المسلسلات التركيبية بالجيد بنسبة (20%).
  - جاء تقييم المسلسلات بالحسن من قبل أفراد العينة بنسبة (63.25%).
  - جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة تقييمه بالسيئ بنسبة (16.75%).
- ✓ من هنا نستنتج الرضاء شبه الكامل من المبحوثات على مضمون هذه المسلسلات.

21-1- تقييم شكل المسلسلات

جدول رقم (21): يوضح تقييم شكل المسلسلات.

شكل المسلسلات التركيبية	ك	%
جيد	74	40
حسن	80	43.25
سيء	31	13.75
المجموع	185	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (21) ما يلي:

- جاء بالمرتبة الأولى تقييم شكل المسلسلات بالحسن بنسبة (43.25%).
  - جاء بالمرتبة الثانية تقييم شكل المسلسلات الجيد بنسبة (40%).
  - وفي الأخير تقييم شكل المسلسلات التركيبية بالسيئ بنسبة (13.75%).
- ✓ كما أشرنا سابقا بعد التحليل توصلنا من خلال النتائج إلى الرضاء شبه على المسلسلات التركي المدبلجة.

22-1- تأثير المسلسلات

جدول رقم (22) : يوضح مدى التأثير بالقيم المتضمنة في المسلسلات.

مدى التأثير بقيم المسلسلات التركيبية	ك	%
نعم	43	23.25
لا	64	34.60
إلى حدٍ ما	78	42.15
المجموع	185	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (22) ما يلي:

- جاء في المرتبة الأولى تأثر المبحوثات إلى حد ما بنسبة (42.15%).
- جاء في المرتبة الثانية تأثر أفراد العينة بلا بنسبة (34.60%).
- جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة تأثر المبحوثات بالتقييم المتضمنة بنسبة (23.25%).
- ✓ نستنتج أن نسبة الإناث اللواتي تأثرن بقيم هذه المسلسلات (نعم - إلى حد ما 65%) وهذا يؤكد على سعي الدراما التركيبية إلى غرس القيم والسلوكيات التركيبية في المجتمعات العربية (أنظر الجانب النظري ص) وتأثر الإناث بقيم المسلسلات التركيبية أكثر من الذكور ويرجع ذلك بسبب طبيعة المرأة العاطفية سريعة التأثر بعكس طبيعة الرجل الصلبة والعقلانية.

23-1- نوع القيم المتأثر بها

جدول رقم (23): يوضح نوع القيم

نوع القيم	ك	%
قيم إيجابية	150	81
قيم سلبية	35	19
المجموع	*185	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (23) ما يلي:

- جاء التأثير بالقيم الإيجابية بالمرتبة الأولى بنسبة (81%).
- جاء التأثير بالقيم السلبية بالمرتبة الثانية بنسبة (19%).

\* سمح للمبحوثات باختيار أكثر من إجابة.

\* سمح للمبحوثات باختيار أكثر من إجابة.

✓ وهذا يدل على أن نسب تأثر المرأة بالقيم الايجابية أكثر من السلبية  
**24-1- القيم الايجابية**

**جدول رقم (24): يوضح القيم الإيجابية**

القيم الإيجابية	ك	%
الأصالة والوفاء	67	15.35
الجدية وتحمل المسؤولية	77	17.65
الكرم و الجود	55	12.60
الشجاعة	66	15.15
الاعتزاز بالنفس و الكرامة	67	15.35
الكفاح لتحقيق الهدف	104	32.85
المجموع	*436	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (24) ما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى قيمة الكفاح من أجل تحقيق الهدف بنسبة (32.85%).
  - جاءت في المرتبة الثانية قيمة الجدية وتحمل المسؤولية بنسبة (17.65%).
  - اشتركت المرتبة الثالثة قيمتي الاعتزاز بالنفس والأصالة والوفاء بنسبة (15.35%).
  - احتلت المرتبة الرابعة قيمة الشجاعة بنسبة (15.15%).
  - تحصلت على المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة قيمة الجود والكرم بنسبة (12.60%).
- ✓ يلاحظ من القيم الإيجابية التي تأثر بها المبحوثات نتيجة متابعة المسلسلات التركية فنجد أن قيمة الكفاح لتحقيق الهدف احتلت المركز الأول من حيث تأثر المبحوثات بها وهذه القيمة لربما كانت بارزة جداً في المسلسلات التي تحتوي على قضايا الحب والعلاقات الزوجية حيث يبقى كلا المحبوبين يكافحان من أجل الاستقرار مع بعضهما متحدين كل العوائق، وهذا يدل على أن المسلسلات التركية بما تحمله من سلبيات فإن تحمل بعض الإيجابيات.

## 25-1- القيم السلبية

جدول رقم (25): يوضح القيم السلبية

القيم السلبية	ك	%
تكوين علاقات عاطفية	69	32.40
البخل	20	9.40
الخيانة	78	33.75
إثارة الشهوات	46	19.90
المجموع	213*	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (25) ما يلي:

- جاءت قيمة الخيانة بالمرتبة الأولى من حيث التأثير بالقيم السلبية بنسبة (33.75%).
- أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب تكوين علاقات عاطفية بنسبة (32.40%).
- احتلت قيمة إثارة الشهوات المرتبة قبل لأخير بنسبة (19.90%).
- جاءت بالمرتبة الرابعة و الأخيرة قيمة البخل بنسبة (9.40%).

✓ وهذا يدل على أن معظم قصص المسلسلات التركيبية تدور حول محور الحب والرومانسية وتكوين العلاقات غير الشرعية إضافة إلى المشاهد المثيرة للشهوات مما أدى إلى تأثر أفراد العينة بها أكثر من غيرها من القيم، ومن الجدير ذكره أن البداية تكون بالتأثر ثم التجربة والتقليد وتكرين علاقات عاطفية مع الجنس الآخر ومن ثم تتجرف النفس إلى ما هو أبعد من ذلك وربما تؤدي إلى حالات الزنا والاعتصاب وبالتالي ضياع المجتمع ومن هنا تظهر خطورة ما تبثه هذه المسلسلات من قيم، وذلك نتيجة لما تعرضه هذه المسلسلات من لقطات مثيرة وعري مما يؤدي إلى إثارة الشهوات لدى الجنسين والتي تؤدي بدورها إلى الاغتصاب أو الزنا أو حتى الزواج العرفي وذلك لقلّة ظهور هذه القيمة في المسلسلات العربية، من هنا نلاحظ أن تأثير هذه القيم على متابعي هذه المسلسلات كبير جدا خاصة على فئة المبحوثات ومن هنا يجب التحرك السريع لإيقاف الغزو الثقافي هذه المسلسلات إلى العالم العربي والإسلامي.

\* سمح للمبحوثات باختيار أكثر من إجابة.

1-26- التأثير من حيث السلوك

جدول رقم(26): يوضح التأثير من حيث السلوك

مدى تأثير المسلسلات التركيبية على سلوك المبحوثات	ك	%
نعم	119	64.35
لا	22	11.90
إلى حد ما	44	23.80
المجموع	185	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (26) ما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى تأثير المسلسلات التركيبية على سلوك المبحوثات بنسبة (64.35%).

- جاءت المرتبة الثانية تأثير إلى حد ما على سلوك المبحوثات بنسبة (23.80%).

- جاءت في الأخير عدم التأثير على سلوك المرأة بنسبة (11.90%).

✓ نستنتج التأثير السريع لهذه المسلسلات على فكر وسلوك المبحوثات معاً مقارنة بحداتها ظهورها في ساحة الفضائيات العربية، يدل على شدة خطورة هذه المسلسلات وتأثيرها السحري على النفس البشرية.

الجدول رقم (27): حجم تأثير هذه المسلسلات على المرأة غير العاملة في هذه المجالات التالية

اتجاه العبارة	المتوسط الحسابي	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		التأثير المجال
		%	ك	%	ك	%	ك	
بدرجة متوسط	1.74	27.95	78	22.35	57	11.62	43	المأكل والمشرب
بدرجة كبير	2.48	06.81	19	21.17	54	30	111	الفرغ العاطفي
بدرجة كبير	2.71	06.81	19	11.76	30	38.10	141	الملبس والمظهر
بدرجة متوسط	1.82	25.80	72	23.92	61	12.97	48	الألفاظ والكلمات
بدرجة ضعيف	1.50	32.61	91	20.78	53	7.29	27	الحركات والإشارات
بدرجة كبير	2.89*	الاتجاه العام						

\* سمح للمبحوثات باختيار أكثر من إجابة.

نستنتج من خلال الجدول (27) ما يلي:

- تأثرت عينة الدراسة تأثر متوسط نحو مجال المأكل والمشرب بمتوسط حسابي قدره (1.74).
  - تأثرت عينة الدراسة تأثر كبير نحو مجال الفراغ العاطفي بمتوسط حسابي قدره (2.48).
  - تأثرت عينة الدراسة تأثر كبير نحو مجال الملابس والمظهر بمتوسط حسابي قدره (2.71).
  - تأثرت عينة الدراسة تأثر متوسط نحو مجال الألفاظ والكلمات بمتوسط حسابي قدره (1.82).
  - تأثر عينة الدراسة نحو مجال الحركات والإشارات تأثر ضعيف بمتوسط حسابي قدره (1.50).
- ❖ نلاحظ نتيجة الاتجاه العام تتجه نحو التأثير (كبير) بمتوسط حسابي قدره (2.89).

#### 28-1- مقترحات وحلول للحد من تأثير المسلسلات التركيبية المدبلجة

جدول (28): يوضح المسلسلات والبرامج البديلة

مسلسلات وبرامج بديلة عن المسلسلات التركيبية	ك	%
برامج إخبارية	50	59.3
برامج مسابقات	90	16.85
برامج دينية	89	16.65
مسلسلات كرتونية	24	4.50
مسلسلات دينية	58	10.85
برامج ثقافية	82	15.35
برامج علمية	55	10.30
مسلسلات كوميدية	86	16.10
المجموع	*534	100

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (28) ما يلي:

- جاءت في الرتبة الأولى برامج المسابقات بنسبة (16.85%).
- جاءت في المركز الثاني البرامج الدينية بنسبة (16.65%).

\* سمح للمبحوثات باختيار أكثر من إجابة.

- تأتي في المرتبة الثالثة المسلسلات الكرتونية بنسبة (16.10%).
- ❖ من الملاحظ أن عينة الدراسة تجاوزت وبشكل ايجابي مع المقترحات للحد من بث المسلسلات التركيبية.

### 29-1- مواصفات البرامج والمسلسلات البديلة

جدول رقم (29): يوضح مواصفات البرامج والمسلسلات البديلة

النسبة %	التكرارات	مواصفات المسلسلات والبرامج البديلة عن المسلسلات التركيبية
26	90	متوافقة مع عاداتنا وتقاليدنا
30.90	107	غير مخالفة لأحكام الدين الإسلامي
17.05	59	تعزز الثقافة الإيجابية عند الفرد
26	90	تناسب مختلف الأجناس والأعمار
100	*346	المجموع

- تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (29) ما يلي:
- جاءت عبارة غير مخالفة لأحكام الدين الإسلامي في المرتبة الأولى بنسبة (30.90%).
- اشتركت عبارة تناسب مختلف الأجناس والأعمار المرتبة الثانية مع عبارة متوافقة مع عاداتنا وتقاليدنا بنسبة (26%).
- احتلت عبارة تعزز الثقافة الإيجابية عند الفرد المركز الثالث بنسبة (17.05%).
- ❖ هذا يعكس على تسليم المبحوثات بتعارض المسلسلات التركيبية مع عاداتنا وتقاليدنا وديننا وثقافتنا.

\* سمح للمبحوثات باختيار أكثر من إجابة.

1-30- الحلول والمقترحات

جدول رقم (30): يوضح الحلول والمقترحات.

النسبة %	التكرارات	مقترحات وحلول
28.30	109	إنتاج مسلسلات عربية تتوافق مع معتقداتنا وتقاليدنا
17.40	67	قيام مؤسسات المجتمع المدني بدور توعوي وإرشادي
18.20	70	أن تقوم دور العبادة بدورها للحد من خطر هذه المسلسلات
15.85	61	عقد المؤسسات التعليمية ندوات إرشادية لمعالجة هذه الظاهرة
20.25	78	وقف بث هذه المسلسلات
100	385	المجموع

تبين النتائج الإحصائية المبوبة في الجدول (30) ما يلي:

- جاءت في المرتبة الأولى عبارة إنتاج مسلسلات عربية تتوافق مع معتقداتنا وتقاليدنا بنسبة (28.30%).
- جاءت عبارة وفق بث هذه المسلسلات في المرتبة الثانية بنسبة (20.25%).
- جاءت في الرتبة الثالثة عبارة قيام دور العلم بدورها للحد من خطر هذه المسلسلات بنسبة (18.20%).

## 2- الخلاصة

### 1-2- خلاصة النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-معظم النساء غير العاملات يشاهدن الدراما التركية المدبلجة (أحياناً، نعم 90.5%).  
-الإشباع التي تحاول المرأة غير العاملة تحقيقها من خلال المشاهدة هي رغبات توجيهية وشبه توجيهية.

-الدافع الأبرز للمرأة غير العاملة من المشاهدة هو "ملء الفراغ العاطفي" ثم مواكبة "الموضة والتطور".

-تفضل أغلب عينة الدراسة مشاهدة الدراما التركية في "فترة السهرة". (36.5%)

-تفضل المرأة مشاهدة مجموعة قناة "MBC" الفضائية. (67%) وهذا يتوافق مع الدراسات السابقة التي بينت أن أغلب المسلسلات التركية تبث على مجموعة قنوات MBC.

-تشاهد عينة الدراسة الدراما التركية من (1 إلى 3 ساعات). بنسبة (56%).

-تفضل المرأة غير العاملة مشاهدة المسلسلات التركية لأن ممثلين وممثلاتها قمة في الجمال ويمتلكون القدرة على التمثيل.

### 2-2- التوصيات والمقترحات:

- إظهار المرأة التي حث عليها الإسلام، وعدم المبالغة بالاهتمام بالمظاهر.

- توفير برامج تحقق الترفية والتسلية في إطار الفائدة، لأن الترفيه من أهم أسباب استقطاب الشباب.

- ضرورة الاعتناء بإجراء بحوث على المشاهدين، للتعرف على تفضيلاته م، ولضمان إحداث التأثير المطلوب.

- ضرورة التنسيق بين الفضائيات العربية، حتى لا تتشابه أو تتعارض بحيث تلبي كل قناة احتياجات فعالية للجمهور.

- العمل على تقديم برامج أو مسلسلات دينية خاصة بالمرأة خاصة في فترة السهرة.

- العمل على توحيد الجهود ما بين الفضائيات العربية والإسلامية لصناعة إعلام إسلامي يقوم على تحدي الغزو الثقافي، ويواجه الفضائيات التي تنتشر الفساد الأخلاقي والفكري، ونظر الفضائيات العربية والإسلامية إلى بعضها على أساس التكامل لا التفاضل.

- على الفضائيات العربية إنتاج أشكال درامية تختلف في مضامينها وتتنوع في موضوعاتها وتستطيع أن تستخدم كل وسائل التشويق والإثارة التي تتلاءم مع واقعنا العربي وتستطيع في نفس الوقت أن تغرس القيم والمفاهيم التي تساعد على النهوض بالمجتمع، وتكون بنفس جودة المسلسلات التركية لجذب المشاهدين لها.

- أن تستخدم هذه المسلسلات اللغة العربية الفصحى البسيطة لأن اللغة هي لسان الفكر وبما أن اللغة العربية الفصحى هي لغة عالمية فلا بد أن تكون هي اللسان الناطق لهذه المسلسلات، للحفاظ على التراث اللغوي.

تمثل الدراما التركية المدبلجة عبر القنوات الفضائية العربية، ظاهرة جديدة تحتاج إلى المزيد من الدراسات والأبحاث والاهتمام من قبل الباحثين والأكاديميين لمعرفة تأثيرها على الجمهور باعتبارها غزوا ثقافيا أحدث تغييراً هائلاً في البناء الثقافي والاجتماعي في المجتمعات المحلية العربية (منها الجزائر)، لذا على القائمين على وسائل الإعلام العربية مراعاة الاعتبارات التالية:

1- أن وظيفة التسلية والترفيه لا تقل أهمية عن الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، بل هي على درجة من الخطورة، لذا على القائمين على وسائل الإعلام مراعاة الجمهور سواء من ناحية الفروق الفردية أو البناء الثقافي الاجتماعي في إعداد البرامج الثقافية عبر القنوات الفضائية وممارسة دور حارس البوابة مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل المؤثرة في ذلك؛ قيم المجتمع وتقاليد، معايير الجمهور، المعايير المهنية، المعايير الذاتية.

2- أن الجمهور لا يمكنه الاستغناء على القنوات الفضائية، إذ أثبتت أغلب الدراسات حول نظرية الاستخدامات والإشباع أن جمهور وسائل الإعلام نشط، وبالتالي فإنه سيتجه لمتابعة القنوات الفضائية لتلبية حاجياته، حيث تمثل وسائل الإعلام أحد أهم المصادر لتلبية حاجياته.

وباعتبار أن مضامين وسائل الإعلام (التلفزيون) تمثل واقعا رمزياً إذ تختلف الدراما التركية عن مجتمعنا في البناء الاجتماعي والثقافي والقيمي، لذا على القائمين على وسائل الإعلام العربية إنشاء مؤسسات تعمل على إنتاج برامج درامية تتوافق وقيمنا الاجتماعية والدينية.

باعتبار أن المرأة أحد أهم مكونات المجتمع لذا على الهيئات الرسمية (إنتاج وتقديم برامج ومرافق للمرأة غير العاملة لتشغل وقت فراغها).

ضرورة قيام القائمين بالاتصال في مجال الإعلام الإسلامي (أئمة وخطباء المساجد) القيام بدورهم الوعظي والإرشادي قصد ترسيخ القيم الإسلامية في المجتمع للحفاظ على الهوية الإسلامية.

إن وقف بث المسلسلات الدرامية التركية لا يمكن بأي حال من الأحوال وهذا وفق الفلسفة الليبرالية التي نعيشها اليوم القائمة على الربحية وجذب الجمهور بغض النظر عن المضامين التي تقدمها، لذا على المؤسسات الاجتماعية (المسجد، المدرسة، النوادي) أن تتكافل وتتعاون في تنشئة الفرد وترسيخ القيم الدينية والوطنية والاجتماعية ومن ثم الحفاظ على الهوية الإسلامية للمجتمع وضمان بناء جيل يقف في وجه الغزو الثقافي والأفكار التغريبية التي تبثها الكثير من وسائل الإعلام العربية منها والغربية.

القيام بدراسات منهجية لتحليل مضامين الدراما الأجنبية (التركية، الهندية، اليابانية) المدبلجة لمعرفة القيم التي تحتويها.

المساحيق

## الملحق رقم (01)

### الوحدة الأولى: البيانات الشخصية:

#### 1- السن:

- أقل من 25 سنة       25 إلى 30 سنة       31 سنة إلى 35
- 36 إلى 40 سنة       40 سنة فأكثر

#### 2- الحالة الاجتماعية:

- عزباء       متزوجة       مطلقة       أرملة

#### 3- نوع السكن:

- مع الأسرة       مستقلة عن الأسرة

#### 4- المستوى التعليمي:

- بدون مستوى       ابتدائي       متوسط
- ثانوي       جامعي       دراسات عليا

### الوحدة الثانية: المشاهدة ودوافع التفضيل.

#### 5- هل تشاهدون المسلسلات التلفزيونية؟

- دائماً       لا       أحياناً

#### 6- أي المسلسلات تفضلين؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- العربية       الهندية       التركية المدبلجة       اليابانية
- المكسيكية       الكورية       الأجنبية المترجمة

#### 7- هل تشاهدون المسلسلات التركية المدبلجة؟

- نعم       لا       أحياناً

#### 8- لماذا لا تشاهدون المسلسلات التركية المدبلجة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- لا أحب مشاهدتها       تعرض مشاهد محرمة
- منافية لعادات وتقاليد مجتمعاتنا       يوجد فيها نوع من المبالغة
- لأن مضمونها غير جيد       بعدها عن قضايا مجتمعنا

9- ما هي أسباب مشاهدتك للمسلسلات التركية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- |  |   |
|--|---|
| <input type="checkbox"/> معالجة قضايا اجتماعية هامة  | <input type="checkbox"/> التسلية والترفيه   |
| <input type="checkbox"/> إعجابك بالمثلين في المسلسل  | <input type="checkbox"/> الإعجاب بالديكور   |
| <input type="checkbox"/> مجرد نوع من التجديد         | <input type="checkbox"/> ملء الفراغ العاطفي |
| <input type="checkbox"/> عدم عرض مسلسلات عربية جديدة | <input type="checkbox"/> تعرض قضايا جديدة   |

10- ماهي أهم القنوات التي تفضلين متابعة المسلسلات التركية عبرها؟ (يمكن

اختيار أكثر من إجابة)

- |                               |                                  |                                   |                                  |                                 |                                |
|-------------------------------|----------------------------------|-----------------------------------|----------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
| <input type="checkbox"/> MBC1 | <input type="checkbox"/> MBC4    | <input type="checkbox"/> MBC      | <input type="checkbox"/> دراما   | <input type="checkbox"/> أبوظبي | <input type="checkbox"/> دراما |
| <input type="checkbox"/> دبي  | <input type="checkbox"/> زي ألون | <input type="checkbox"/> نيل لايف | <input type="checkbox"/> أبو ظبي | <input type="checkbox"/> الرأي  | <input type="checkbox"/> نسمة  |
| <input type="checkbox"/> CBC  | <input type="checkbox"/>         | <input type="checkbox"/>          | <input type="checkbox"/>         | <input type="checkbox"/>        | <input type="checkbox"/>       |

11- ما الأوقات التي تفضلين فيها مشاهدة المسلسلات التركية؟

- |  |                                      |                                      |
|--|--------------------------------------|--------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> الفترة الصباحية   | <input type="checkbox"/> وقت الظهيرة | <input type="checkbox"/> فترة المساء |
| <input type="checkbox"/> حسب توقيت المسلسل | <input type="checkbox"/> في السهرة   | <input type="checkbox"/>             |

12- كم ساعة تقضينها في مشاهدة المسلسلات التركية؟

- أقل من ساعة  من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات  ثلاث ساعات فأكثر

13- كم مسلسل تشاهدي في اليوم؟

- مسلسل واحد  مسلسلين  ثلاث مسلسلات  أكثر من ذلك

14- مع من تشاهدين هذه المسلسلات التركية؟

- بفردك  مع الأسرة

15- ماهو أكثر مسلسل تركي مدبلج مفضل لديك؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

العشق الممنوع	سنوات الضياع	سنوات الصفصاف
وادي الذئاب	نور	سامحيني
الأرض الطيبة	عودة مهند	حريم السلطان
الأوراق المتساقطة	فريحه	فاطمة
دموع الورد	ميرنا و خليل	أيزل
العشق الأسود	عاصي	حكاية حب

16- ما هي القضايا التي تفضلين أن تعالجها هذه المسلسلات التركية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- الحب والرومانسية  العلاقات الزوجية  القضايا الاجتماعية  
 الحروب  الدفاع عن الوطن  الفقر والبطالة

17- لماذا تفضلين هذه القضايا بالذات؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- لأنها تمثل واقع تعيشينه  لأنها مفقودة في حياتنا  
 لأنها تناسب اهتماماتك  لأنها توأكب التطور والموضة

18- هل تتناول المسلسلات التركية المدبلجة موضوعات لا تتناولها المسلسلات العربية؟

- نعم  لا  إلى حد ما

19- هل تعتقدين أن المسلسلات التركية تلبي احتياجاتك؟

- نعم  لا  إلى حد ما

20- ما رأيك في مضمون المسلسلات التركية؟

- جيد  حسن  سيء

21- ما رأيك في شكل المسلسلات التركية؟

- جيد  حسن  سيء

الوحدة الثالثة: مدى تأثير المسلسلات.

22- هل تأثرت بالقيم المتضمنة في المسلسل التركي المدبلج؟

- نعم  لا  إلى حد ما

23- ما هي نوع القيم التي تأثرت بها؟

- قيم إيجابية  قيم سلبية

24- ما هي أكثر القيم الإيجابية التي تأثرت فيها؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- الأصالة والوفاء  الجدية وتحمل المسؤولية  الكرم والجود  
 الشجاعة  الاعتزاز بالنفس والكرامة  الكفاح لتحقيق الهدف

25- ما هي أبرز القيم السلبية التي تأثرت بها؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- تكوين علاقات عاطفية  البخل  الخيانة  إثارة الشهوات

26 هل تعتقد أن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة تؤثر على سلوك المرأة غير العاملة؟

نعم  لا  إلى حد ما

27- ما هو حجم تأثيرها على المرأة غير العاملة في المجالات التالية؟

المجال	التأثير	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة
المأكل والمشرب				
الفراغ العاطفي				
الملبس والمظهر				
الألفاظ والكلمات				
الحركات والإشارات				

الوحدة الرابعة: حلول ومقترحات

28- ما هي المسلسلات والبرامج البديلة التي تفضل مشاهدتها؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

برامج إخبارية  برامج مسابقات  برامج دينية  مسلسلات كرتونية   
 مسلسلات دينية  برامج ثقافية  برامج علمية  مسلسلات كوميدية

29- ماهي أهم الموصفات التي يجب أن تتوفر في المسلسلات التركية المدبلجة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

متوافقة مع عاداتنا وتقاليدنا  غير مخالفة لأحكام الدين الإسلامي   
 تعزز الثقافة الإيجابية للفرد  تناسب مختلف الأجناس والأعمار

30- ما هي مقترحاتك للحد من تأثير هذه المسلسلات؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

إنتاج مسلسلات عربية تتوافق مع معتقداتنا وتقاليدنا   
 قيام مؤسسات المجتمع المدني بدور توعوي وإرشادي   
 أن تقوم دور العبادة بدورها للحد من خطر هذه المسلسلات   
 عقد المؤسسات التعليمية ندوات إرشادية لمعالجة هذه الظاهرة   
 وقف بث هذه المسلسلات   
 عدم توجه الجمهور لمشاهدة مثل هذه المسلسلات

الملحق رقم (02)

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص
ميسة هشام	ماجستير	إعلام واتصال
بوبيدي لامية	دكتوراه	علم الاجتماع
عريق لطيفة	ماجستير	علم الاجتماع
الطاهر عمارة الأدغم	ماجستير	إعلام واتصال
بالقاسمي مصطفى الشريف	ماجستير	إعلام واتصال

## قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم

❖ رسائل جامعية ودراسات:

- 1- عز الدين عطية المصري, الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية, رسالة ماجستير في الأدب, كلية الآداب, الجامعة الإسلامية, غزة, 1431هـ.
- 2- عبير ارشيد الخالدي, اتجاهات المرأة الكويتية نحو المسلسلات التركية, رسالة ماجستير في الإعلام, كلية الإعلام, جامعة الشرق الأوسط, 2013/2012م.
- 3- عبد الله حسن الصفار, اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية, رسالة ماجستير في الإعلام, كلية الإعلام, جامعة الشرق الأوسط, 2012/2011م.
- 4- خوله رشدان, عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات لقنوات الدراما الفضائية مذكرة ماستر في الدعوة والإعلام, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, جامعة الوادي 1435-1434هـ/2013-2014م.
- 5- إسماعيل عبد الحافظ العبسي, إستراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية-دراسة تحليلية نموذج اليمن-الجزائر-مصر-سورية-, رسالة ماجستير قسم الإعلام والاتصال, جامعة الجزائر, 2013/2012م.
- 6- إبراهيم يوسف العوامرة, الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية-دراسة حالة الجزء الرابع من مسلسل وادي الذئاب-, رسالة ماجستير في الإعلام كلية الإعلام, جامعة الشرق الأوسط, 2013م.
- 7- ابتسام محمد بدر الكلاب وهدى راغب الدلو, اتجاهات طلبة الجامعة الإسلامية نحو مشاهدة المسلسلات التركية في الفضائيات العربية, مذكرة البكالوريوس في الصحافة, كلية الآداب, الجامعة الإسلامية, غزة, 2011/2010م.
- 8- آسيا قرمزي وصفية سونة, غزو المسلسلات التركية للفضائيات العربية وتأثيرها على المجتمع الجزائري, رسالة ليسانس في الاتصال والعلاقات العامة, كلية اللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة الدكتور يحي فارس, المدينة, 2011/2010م.

- 9- مديحة جيطاني, استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية, رسالة ماجستير في الدعوة والإعلام, كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية, جامعة الحاج لخضر, باتنة 1430-1431هـ/2009-2010م.
- 10- فلاح عامر العنزي استخدامات كبار السن للتلفزيون الكويتي:الفتاة الأولى, رسالة ماجستير في الإعلام, كلية الآداب, جامعة الملك سعود, المملكة العربية السعودية 1423-1424هـ.
- 11- تسعديت قذوارة, أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها, رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال, كلية العلوم السياسية والإعلام, جامعة الجزائر-3-2010/2011م.
- 12- مريم نريمان نومار, استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية, رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال, جامعة الحاج لخضر, باتنة 1432-1433هـ/2011-2012م.
- 13- منال قذواح, اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال, كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة منتوري, قسنطينة, 2007/2008م.
- 14- إيمان جبالي ودلال مراد ونسيبة مباركي, اتجاهات المرأة غير العاملة نحو الفضائيات الإسلامية, مذكرة ليسانس في العلوم الإسلامية, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, جامعة الوادي, 1433-1434هـ/2012-2013م.
- 15- السعيد بومعيزة, أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب, رسالة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال, كلية العلوم السياسية والإعلام, جامعة الجزائر, 2005/2006م.
- 16- أمينة طرابلسي, إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال-دراسة تحليلية لإعلانات قناة سبي ستون الفضائية- رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية والعلوم السياسية , جامعة منتوري, قسنطينة, 2009/2010م.

17- محمد كحط عبيد الربيعي, عادات التلقي لدى المهاجرين العرب للقنوات الفضائية العربية, رسالة دكتوراه في الإعلام والاتصال, كلية الآداب والتربية, الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك, 1431هـ/2011م.

18- خالد منصر, علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي, رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال, جامعة الحاج لخضر, باتنة 2011/2012م.

19- نجوى العبادلة, اتجاهات طلبة جامعات القطاع نحو مشاهدة البرامج الثقافية في التلفزيون الفلسطيني, بحث غير منشور, غزة, قسم الصحافة والإعلام, الجامعة الإسلامية 1998م.

20 Nancy Signorielli & Michael Margan, **Cultivation Anlysis, Now Direction in Media**, Effets Reseach London, SAGE Publication, 1995.

#### ❖ الكتب:

- 1- عادل النادي, **مدخل إلى فن كتابة الدراما**, ط1, مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله, تونس 1987م.
- 2- مجمع اللغة العربية, **المعجم الوسيط**, ط4, مكتبة الشروق الدولية, القاهرة, 2004م.
- 3- مجمع اللغة العربية, **المعجم الوجيز**, ط1, دار التحرير, القاهرة, 1989 م.
- 4- جعفر صادق الخليفي, **الدراما والدرامية**, ط2, منشورات عويدات, بيروت- باريس, 1989م.
- 5- مساعد بن عبد الله المحيا, **القيم في المسلسلات التلفزيونية**, ط2, دار العاصمة الرياض, 1414هـ.
- 6- حسن نيازي الصيفي, **الفضائيات العربية في عصر العولمة**, ط1, الدار الهندسية القاهرة, 2010م.
- 7- م.ل. فينسينت, **نظريات الأنواع الأدبية**, ترجمة وتعليق حسن عواد, ط2, منشأة المعارف الإسكندرية, 1978م.
- 8- عبد العزيز حمودة, **البناء الدرامي**, الهيئة المصرية للكتاب, الإسكندرية, 1998م.
- 9- رشاد رشدي, **نقاد الأدب**, الهيئة العامة للكتاب, الإسكندرية, 1993م.

- 10- فائز ترحيني، **الدراما ومذاهب الأدب**، ط1، المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1988م.
- 11- علي عقلة، **الظواهر المسرحية عند العرب**، ط3، اتحاد الكُتاب العرب دمشق، 1985م.
- 12- حسن مرعي، **كيف تكتب تمثيلية تلفزيونية**، ط1، برس للطباعة والنشر، بيروت، 2003م.
- 13- حسن حلمي المهندس، **دراما الشاشة (بين النظرية والتطبيق) للسينما والتلفزيون** الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ج1، 1989م.
- 14- **صحيح البخاري**، دار طوق النجاة، بيروت، 1422هـ، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قوله تعالى {واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها} مريم:16، باب ما ذكرى عن بني إسرائيل، ج4، الحديث 3456.
- 15- محمد بن مسعود البشير، **نظريات التأثير الإعلامي**، غيناء للنشر، الرياض، 1424هـ.
- 16- حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 17- محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط3، (د.ن)، القاهرة، 2004م.
- 18- عبد الحافظ عواجي صلوبي، **نظريات الأثير الإعلامية**، (د.م، د.ن)، 1433هـ.
- 19- مرزوق عبد الكريم العادلي، **الإعلانات المهنية دراسة في الاستخدامات والإشباع**، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2004م.
- 20- عزة مصطفى الكحكي، **تعرض الشباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقتها بمستوى الهوية لديهم**، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر.
- 21- سوزان يوسف أحمد القليني، **الاتصال ووسائله ونظرياته**، ط2، دار النهضة العربية مصر، 1999م.
- 22- أماني عمر حسين، **الدراما التلفزيونية وأثرها في حياة أطفالنا**، (د.ط)، عالم الكتب مصر، 2005م.
- 23- حمدي حسن، **الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام**، دار الفكر العربي، مصر، 1991م.
- 24- فضيل دليو، **الاتصال مفاهيمه ونظرياته ووسائله**، ط1، الفجر للنشر والتوزيع مصر، 2003م.

- 25- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط2، مصر، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003م.
- 26- محمد عبد الله الخوالدة، علم النفس السياسي والإعلامي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009م.
- 27- حسن حمدي، وظائف الاتصال الجماهيري -الوظيفة الإخبارية-، دار الفكر العربي مصر، 1991م.
- 28- ميرفت طرابيشي وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة 2006م.
- 29- محمود أحمد مزيد، التلفزيون والطفل، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع القاهرة 2008م.
- 30- شهيناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، 1995م.
- 31- إبراهيم حمادة بسيوني، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ط1، عالم الكتب القاهرة، 2008م.
- 32- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط2، دار المسيرة، الأردن، 2009م.
- 33- عمارة بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007م.
- 34- مروان عبد الحميد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2005م.
- 35- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، علم الكتب، 2003م.
- 36- المختار محمد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2005م.
- 37- سمير خالد الصافي، مقدمة في الإحصاء، ط2، مكتبة آفاق، ج1، غزة، 2006م.
- 38- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط8، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، لبنان- بيروت ج1، 1426هـ / 2005م.

❖ المجالات:

1- عبد القادر خلف حمادي، وعبد القادر عبد الرزاق الجعفري، التوظيف الإعلامي لحضارة العراق القديم في دراما الأعمال السمعية والمرئية، مجلة كلية التربية، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، العدد 2، 2008م.

2- صلاح هيلات، أثر التمثيل الدرامي للمادة التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع في مبحث التربية الاجتماعية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، د.م، د.ن، ج2، العدد3 2006م.

❖ المواقع الإلكترونية:

1- شمسه الخلوي، تأثير المسلسلات المدبلجة على الأسرة العربية  
:http://www.alukah.net/social/o/68122/#IXZZ3ZKRAAsLz.

تاريخ التصفح 2015/05/09 م (18:36).

2- ياب عبد الكريم، مجلة الفرقان (08/04 /2008م).

<http://www.emanway.com/banner/736>.

تاريخ التصفح 2015/05/09 م (18:40).